الجمهورية الجزارية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم اجتماع اتصال

مذكرة بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تاسوست–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبتين:
- بوشرمة خديجة
- حنيش رقية

إشراف الأستاذ(ة):
- حمار فتيحة

اللجنة المناقشة:

الدكتور (ة): حمار فتيحة .....مشرفا ومقررا
الدكتور (ة):..... رئيسا
الدكتور (ة):..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

2021/2020

الجمهورية الجزارية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العـالي والبحـث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى –جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم اجتماع اتصال

مذكرة بعنوان:

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية – جامعة تاسوست–

مذكرة مكملة لمتطلبات نيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع اتصال

إعداد الطالبتين:
- بوشرمة خديجة
- حنيش رقية

إشراف الأستاذ(ة):
- حمار فتيحة

اللجنة المناقشة:

الدكتور (ة): حمار فتيحة .....مشرفا ومقررا
الدكتور (ة):..... رئيسا
الدكتور (ة):..... عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

في البداية نشكر المولى عزوجل الذي أنار لنا درب العلم وأعاننا على إتمام بحثنا هذا

واعترافا بالفضل لأهله وامتثالا لقول رسول الله" صلى الله عليه وسلم":

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

وعلى هذا نتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف "حمار فتيحة" على مجهوداتها التي بذلتها معنا لإنجاز هذه المذكرة

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا وكل من مد لنا يد العون من قريب أو من بعيد

في إنجاز هذا العمل كما نوجه تحية مفادها الأخوة

إلى كل الزملاء والزميلات

رقية وخديجة

إهداء

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه،الحمد لله الذي وفقنا في اتمام هذا البحث المتواضع.

الى من ارتشفت منهم حب العلم والمعرفة إلى من تجرعت منهم الأمل في مشواري الدراسي الى من كانت ابتسامتهم صمودي وبقائي الى أبي الغالي بل قدوتي وحياتي إلى أمي تاج رأسي الى من منحتنا الحب والحنان وكانت سندي وأملي الوحيد بل كانت الشمع المضيء لكل أحلامي

إلى كل شموع العائلة إخواني وأخواتي وأخص بالذكر أخي صالح الذي لطالما كان عونا وسندا لي

إلى صديقتي وزميلتي خديجة التي قاسمتني عناء البحث من نقطة البداية إلى أخر حرف

إلى صديقتي ونصفي الثاني بل إلى أختي التي لم تلدها أمي إلى صديقتي التي تتغنى بصفات الوفاء والايخاء إليك يا نبيلة أهدي هذا الكلام

إلى كل زميلاتي وزملائي اللذين نسيهم القلم وحفظهم القلب

رقيـــــــــة

إهداء

الحمد لله وكفا والصلاة على خير الخلق الله الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى وأما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية.

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى من علمني العطاء بدون انتظار، بل إلى والدي الذي أحمل اسمه بكل افتخار، إلى من كان دعائها سر نجاحي، إلى القلب الناصع بالبياض، إلى تاج راسي أمي ونصفي الثاني، إلى كل شموع العائلة الذين ساعدوني ودعموني إلى إخوتي وأخواتي، إلى نوال، حنان، يسمينة، زهيرة، إلى زوجي الذي كان معي في هذه الخطوة رفيقا، وخير سند، إلى ابنة أختي أفنان، دون أن أنسى صديقتي ورفيقة دربي في البحث رقية، إلى كل الأصدقاء بل إلى كل من يتتبع نجاحاتي في الحياة، إلى من شاركني في العناء وساندني ولو بالدعاء، إلى كل من نسيهم القلم وحفظهم القلب

بديجة:

فـــهرس المحتـــويات

فـــهرس المـــــحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
مقدمة	أ- ب
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
تمهيد:	5
1- إشكالية الدراسة	6
2- تحديد الفرضيات	7
3- أسباب اختيار الموضوع	7
4- أهمية وأهداف الدراسة	8
5- الدراسات السابقة	9
6- تحديد المفاهيم	15
7- المداخل النظرية للدراسة	19
7-1 نظرية التفاعلية الرمزية	19
7-2 النظرية الاستخدامات والإشباعات	21
خلاصة القول	24
الفصل الثاني: واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي	
1- مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها	
تمهيد	26
1- نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي	27
2- أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي	27
3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي	29
4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي	30
5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي	31

خلاصة القول	37
2- التحصيل العلمي والعملية التعليمية	
تمهيد	39
1- أهمية التحصيل العلمي	40
2- أهداف التحصيل العلمي	40
3- مبادئ التحصيل العلمي	41
4- أنواع التحصيل العلمي	41
5- شروط التحصيل العلمي	42
خلاصة القول	43
3- الطالب الجامعي واحتياجاته المعرفية	
تمهيد	44
1- أهمية الطالب الجامعي	45
2- خصائص الطالب الجامعي	45
3- احتياجات الطالب الجامعي	46
4- دور ووظائف الطالب الجامعي	47
خلاصة القول	48
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية	
تمهيد	51
1- مجالات الدراسة	52
1-1 المجال الزماني	52
1-2 المجال المكاني	52
2- منهج الدراسة	53
3- أدوات جمع البيانات	54
4- مجتمع الدراسة	55
5- العينة ونوعها وطريقة اختيارها	56

6- خصائص العينة	57
7- أساليب تحليل البيانات	58
خلاصة الفصل	58
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة	
تمهيد	60
1- تفريغ البيانات وتحليلها	61
1-1 تحليل جداول الفرضية الأولى	81
1-2 تحليل جداول الفرضية الثانية	81
2- مناقشة نتائج الدراسة	
2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى	81
2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية	82
2-3 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	82
النتيجة العامة	83
خلاصة القول	84
خاتمة	ج
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائـمة الجــداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	الجدول رقم (1) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب متغير الجنس	62
02	الجدول رقم (2) يمثل التوزيع التكراري والمئوي وفق متغير السن (الفئة العمرية)	62
03	الجدول رقم (3) يمثل التوزيع التكراري والمئوي وفق المستوى الدراسي لديهم	63
04	الجدول رقم (4) يمثل التوزيع التكراري والمئوي وفق التخصص المدروس	63
05	الجدول رقم (5) يمثل التوزيع التكراري والمئوي للمبحوثين الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ولأغراض التي يتم البحث عنها من خلالها	64
06	الجدول رقم (6) يمثل الجدول التوزيع التكراري والمئوي حسب عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	65
07	الجدول رقم (7) يمثل التوزيع التكراري والمئوي للوقت المفضل لتصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	65
08	الجدول رقم (8) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأماكن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	66
09	الجدول رقم (9) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة و مع من يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	67
10	الجدول رقم (10) يمثل التوزيع التكراري والمئوي للوسيلة المعتمدة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء البحث والدراسة	67
11	الجدول رقم (11) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث والدراسة	68
12	الجدول رقم (12) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لمواقع التواصل الاجتماعي مساعدتها في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة	69
13	الجدول رقم (13) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لمواقع التواصل الاجتماعي ومساعدتها في استيعاب الدروس المقدمة إليهم	70
14	الجدول رقم (14) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة الذين يشاركون في الدردشات الجماعية مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المناهج الدراسية	71
15	الجدول رقم (15) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة الذين	72

	يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية فقط	
16	الجدول رقم (16) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتسهيل عملية نقل المعلومات لدى أفراد العينة	**73**
17	الجدول رقم (17) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب خبرات ومعارف جديدة لديهم	**74**
18	الجدول رقم (18) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة واهم المواقع التي لعبت دورا في تسهيل العملية التعليمية لديهم	**75**
19	الجدول رقم (19) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية الحاجيات العلمية والمعرفية لديهم	**76**
20	الجدول رقم (20) يمثل التوزيع التكراري والمئوي للمواضيع التي يسعى أفراد العينة لمناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**77**
21	الجدول رقم (21) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لنوع المضامين التي يسعى أفراد العينة لمعرفتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**78**
22	الجدول رقم (22) يمثل التوزيع التكراري والمئوي ثقة أفراد العينة في المضامين العلمية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	**79**
23	الجدول رقم (23) يمثل التوزيع التكراري والمئوي للأهداف التي يسعى أفراد العينة لتحقيقها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**80**
24	الجدول رقم (24) يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة وإمكانية استغناءهم عن مواقع التواصل الاجتماعي داخل الجامعة	**80**

مقـــدمة

أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة نقلة نوعية وثورة حقيقية في عالم الاتصال، حيث مكنت من انتشار شبكة الانترنت في كامل أرجاء المعمورة، والتي مهدت الطريق للمجتمعات كافة للتقارب والتعارف وتبادل مختلف الآراء والأفكار، وهذا من خلال ظهور العديد من المواقع الالكترونية وشبكات المحادثة التي غيرت شكل الإعلام ومضمونه، وقد شغلت مواقع التواصل الاجتماعي حيزا كبيرا في حياة الكثيرين باختلاف أعمارهم وتوجهاتهم، وذلك لما لها من أهمية بالغة في حياتهم كونها بابا مفتوحا على شتى ميادين الحياة.

إن مواقع التواصل الاجتماعي باتت أهم ما يقصده الشباب على الشبكة العنكبوتية، فقد أتاحت لهم إمكانية التواصل بين الأفراد، وخاصة في الوسط الجامعي التي أصبح بإمكان الطالب أن يتواصل مع مختلف الأساتذة، مما يساهم في زيادة تحصيلهم العلمي، فمن خلال تبادل المعارف والمعلومات والمناقشات والمحاضرات والدروس بين الطلبة، نسعى من خلال هذه الدراسة التي تندرج حول عنوان "**مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي**"، نسعى إلى التعرف على الاستعمال المنهجي للطلبة لهذه المواقع، التعرف على مضمون هذه المواقع وأهم الأدوار التي تلعبها في زيادة تحصيلهم العلمي، ولتحقيق ذلك قمنا بتقسيم الدراسة إلى ثلاثة جوانب: الجانب المنهجي للدراسة، الجانب النظري للدراسة، الجانب التطبيقي للدراسة، حيث ضم الجانب المنهجي إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة، تحديد المفاهيم، وأخيرا المداخل النظرية للدراسة.

أما الجانب النظري فتضمن ثلاث محاور: المحور الأول بعنوان "مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها"، والذي تطرقنا فيه إلى نشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي، أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي، خصائص مواقع التواصل الاجتماعي، أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي.

أما المحور الثاني فكان بعنوان: التحصيل العلمي والعملية التعليمية، وقد تناولنا فيه أهمية التحصيل العلمي، أهداف التحصيل العلمي، مبادئ التحصيل العلمي، أنواع التحصيل العلمي، شروط التحصيل العلمي.

أما المحور الثالث فكان بعنوان: الطالب الجامعي واحتياجاته المعرفية، وتناولنا فيه أهمية الطالب الطالب الجامعي خصائص الطالب الجامعي، احتياجات الطالب الجامعي، دور ووظائف الطالب الجامعي

أما الجانب التطبيقي للدراسة قسمناه إلى محورين: المحور الأول كان بعنوان "الدراسة الميدانية وإجراءاتها المنهجية"، وقد تناولنا فيه مجالات الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، خصائص العينة ونوعها، أدوات جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، تفريغ البيانات وتحليلها، المحور الثاني كان بعنوان "الجانب الميداني للدراسة"، فضم عناصر وهي: تحليل البيانات الشخصية، تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي وزيادة التحصيل العلمي، مساهمة مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، بالإضافة إلى النتائج العامة للدراسة، وكذلك إثبات أو نفي الفرضيات في ضوء نتائج الدراسة وفي ضوء الدراسات السابقة.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للإطار النظري

تمهيد:

1- إشكالية الدراسة

2- تحديد الفرضيات

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهمية وأهداف الدراسة

5- الدراسات السابقة

6- تحديد المفاهيم

7- الاتجاهات النظرية للدراسة

7-1 نظرية التفاعلية الرمزية

7-2 نظرية الاستخدامات والإشباعات

خلاصة القول

تمهيد:

يشكل الإطار المنهجي في أي دراسة علمية تلك المرحلة التي ينطلق منها البحث أو موضوع الدراسة، وذلك لما يحويه من أهمية بالغة في تفسير وتوضيح مشكلة البحث مما يمكن من انتقاء موضوع بحث جيد.

ومن هذا المنطلق سنعالج هذا الموضوع من حيث الأسئلة والفرضيات وأهداف وأهمية وأسباب الدراسة، ومختلف الدراسات السابقة، كما سنعالج ونحدد أهم المفاهيم التي يحويها موضوع البحث مع التأكيد على تحديد المفاهيم الإجرائية ونبين أهم المقاربات النظرية والعلمية التي تفسر وتخدم الموضوع.

1- إشكالية الدراسة

رغم التحولات والتطورات والتغيرات التي شهدها العالم مؤخرا في شتى المجالات، إلا أن هناك ثورة حقيقية أحدثت نقلة نوعية في العالم، وهي شبكة الانترنت، حيث انتشرت بطريقة سريعة وألغت حدود الزمان والمكان وقربت المسافات بين البشر.

وتعد شبكة الانترنت أحدث الوسائل الاتصالية، فقد تم الاستحواذ عليها ولاقت اهتماما كبيرا من قبل مختلف فئات المجتمع، والدليل على ذلك الاستخدام المتزايد والاعتماد عليها في حياتهم اليومية بطريقة تثير الانتباه.

وتشهد اليوم مواقع التواصل الاجتماعي إقبالا ورواجا كبيرا من طرف الأفراد، وهذا لما تحويه هذه المواقع من ميزات وخصائص تسهل على الفرد عملية التواصل مع الغير.

فهي اليوم أصبحت من الممارسات والعادات الروتينية، فكل فرد يستخدمها حسب حاجته إليها حيث غيرت هذه التطورات الهائلة في مجال الاتصال العديد من المفاهيم والأدوار، فمواقع التواصل الاجتماعي لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات فقط، فنظرا للتطور التكنولوجي الذي يشهده العالم فقد اهتمت العديد من المؤسسات بالانثرنت عامة وباستخدام وسائطها خاصة، وقد كانت المؤسسة الجامعية من بين المؤسسات التعليمية التي اعتمدت على مواقع التواصل الاجتماعي والتي أصبحت تعتبر في الوقت الراهن كمصدر أساسي ومهم لتحصيل المعلومات التي تندرج وتخدم المؤسسة الجامعية والمؤسسات التعليمية ككل نظرا للدقة في الاستعمال المنهجي لها، مما أدى بالعديد من دول العالم إلى الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة مهمة من وسائل التعليم، والطالب الجامعي أحد مستخدمي هذه المواقع.

وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في زيادة الجانب المعرفي للطالب الجامعي، التعرف على مضمون مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

وبناء على هذا تتمحور إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي: هل مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي؟

وللإجابة على هذا التساؤل نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يساهم تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟

- هل يساهم مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي؟

2- الفرضيات

- **الفرضية العامة:** تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

- **الفرضية الأولى:** يساهم تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

- **الفرضية الثانية:** يساهم مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

3- أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب أدت إلى اختيار هذا الموضوع والتي تتمثل في:

✓ **الأسباب الذاتية:**

- كون الموضوع المختار ضمن التخصص "علم اجتماع الاتصال".

- سهولة الوصول إلى الميدان خاصة وأننا في ظل جائحة كورونا.

- الرغبة والميل الشديد للبحث عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

- وفرة المراجع والكتب التي تخدم موضوع الدراسة.

✓ **الأسباب الموضوعية:**

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث فيه منهجيا ومعرفيا باعتباره ظاهرة ملموسة للدراسة.

– بالإضافة إلى معرفة كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

– معرفة كيف يساهم تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجانب المعرفي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قطب تاسوست.

– لمعرفة كيف يساهم مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

– انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير في الجامعات.

– محاولة التعرف على أهمية مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطلبة الجامعيين.

– قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

4- أهمية وأهداف الدراسة

4-1 أهمية الدراسة:

– تطرقنا في بحثنا هذا لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي من أجل تبيان الدور الذي تلعبه في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

– لمعرفة أيضا أهمية تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي ومساهمته في زيادة الجانب المعرفي لدى الطالب الجامعي.

– تكمن أهمية هذه الدراسة في: الكشف عن مضمون مواقع التواصل الاجتماعي ومساهمتها في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

4-2 أهداف الدراسة:

لكل بحث ودراسة مجموعة من الأهداف يسعى الباحث إلى تحقيقها وتتلخص أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

– تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

– تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أهمية تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة الجانب المعرفي لدى الطالب الجامعي.

– تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دور مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

– التعرف على الأسباب الدافعة إلى استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي والإشباعات التي يسعون إلى تحقيقها.

– الكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع ما ينشر من مضامين تعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

5- الدراسات السابقة

5-1 الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: بعنوان "**استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**"، **من إعداد وليد بن محمد العوض، سنة 2015، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاجتماعية من جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية**، حيث انطلقت الدراسة من الإشكال التالي: ما دور شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعوم الأمنية؟ وانبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تم عرضها في ثلاث نقاط وهي:

– ما مدى استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي لديهم؟

– ما السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟[1]

– ما المعوقات التي تحول دون استفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية من الانترنت في التحصيل الدراسي؟

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، في حين اعتمد الباحث على أسلوب المسح الشامل، وذلك كون مجتمع الدراسة صغير، أما فيما يخص أدوات الدراسة فقد اعتمد الباحث على استمارة استبيان.

[1] وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- معظم أفراد عينة الدراسة يرون بأن الاستفادة من الانترنت بصورة أكبر تتمثل في متابعة التطورات الحديثة في مجال البحوث والدراسات.

- التصفح وزيارة المواقع من أجل البحث عن المعلومات.

- عدم وجود الوعي لدى الطلاب بأهمية الانترنت في التحصيل الدراسي. [1]

أوجه التشابه:

- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي.

- اعتماد كلتا الدراستين على أداة الاستبيان.

- تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين.

أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة دور الانترنت في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين، بينما تطرقنا في دراستنا إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

- اعتماد الدراسة على المسح الشامل، أما دراستنا فاعتمدت على العينة العشوائية الطبقية.

التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كونها تبحث عن دور الانترنت في التحصيل الدراسي لدى الطلبة، بينما تركز دراستنا على دور مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

[1] وليد محمد العوض: المرجع السابق.

الدراسة الثانية: بعنوان "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية سلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات"، من إعداد عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، سنة 2015، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، تخصص إرشاد نفسي، حيث انطلقت الدراسة من الإشكال التالي: ما العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغيرات النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، المستوى التحصيلي لدى طلبة الحلقة الثانية من ولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية؟

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وبين كل المتغيرات الآتية (الصف الدراسي، الجنس، المستوى التحصيلي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعلم الأساسي في محافظة شمال الشرقية) [1].

اعتمدت هذه الدراسة على العينة العشوائية والمتمثلة في 300 طالب وطالبة، كما اعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة كمقياس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذت نسبة 20% من المجتمع الأصلي.

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسي في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

– كما بينت الدراسة وكشفت أن من أبرز استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة كانت بغرض الدراسة. [2]

[1] عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي: استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الشمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المنتغيرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، جامعة نزوى، 2016.

[2] المرجع نفسه.

أوجه التشابه:

- تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين.

- الاعتماد على العينة العشوائية في كلتا الدراستين.

أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وبعض متغيرات الدراسة (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، المستوى التحصيلي لدى الطلبة)، بينما تطرقت دراستنا إلى تبيان دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي الطالب الجامعي.

التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كونها تبحث في العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومتغيرات (النوع الاجتماعي، الصف الدراسي، المستوى التحصيلي) لدى الطلبة، بينما تركز دراستنا على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي (طلبة جامعة جيجل- قطب تاسوست).

الدراسة الثالثة: بعنوان "تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات"، من إعداد حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل إبراهيم، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإحصاء والمعلوماتية، وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكال التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب جامعة القادسية؟

- هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب، أي معرفة مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب. [1]

- اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي.

[1] حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل إبراهيم: تأثير استخدام مواقع التوال الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، رسالة مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في علوم الإحصاء والمعلوماتية، جامعة القادسية، 2017.

- اعتمدت على عينة مكونة من 100 طالب، وقد تم اختيارهم بالطريقة الغرضية.

- اعتمدت الدراسة على الاستبانة المتكونة من 12 فقرة.

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على التحصيل الدراسي للطلاب في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، حيث متوسط الحساب الكلي يساوي 4.01.

2- لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا إيجابيا على التحصيل الدراسي لطلاب كلية علوم الحاسوب والرياضيات بمعدل 3.756.

ومما تقدم تبين أن استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي تأثيرا سلبيا على مستوى التحصيل الدراسي. [1].

أوجه التشابه:

- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي.

- تشابه مجتمع البحث في كلتا الدراستين.

أوجه الاختلاف:

- تناولت الدراسة تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلبة، بينما تطرقت دراستنا إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.

التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا كونها تبحث عن تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للطلاب، بينما تبحث دراستنا وتهدف إلى معرفة مدى دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

[1] حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل إبراهيم: مرجع سابق.

5-2 الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: بعنوان "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية"، من إعداد مريم ناريمان نومار، سنة 2012، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

وقد انطلقت هذه الدراسة من الإشكال التالي: ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية؟ وقد انبثق عن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية والتي جاءت كما يلي:

1- ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" لدى الجزائريين؟

2- ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع فيسبوك؟ [1]

3- كيف يؤثر استخدام "فيسبوك" على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي، أما فيما يخص ادوات الدراسة فقد اعتمد الباحث على الملاحظة والاستبيان كأداة رئيسية، وتمثل مجتمع البحث في مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر، وتم اللجوء إلى العينة القصدية من أجل الوصول إلى نتائج البحث.

من بين أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

1- أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" يختلف من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغيري الجنس والسن. [2]

أوجه التشابه:

- اعتماد كلتا الدراستين على المنهج الوصفي.

- اعتماد كلتا الدراستين على أداة الاستبيان.

---

[1] مريم ناريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011، 2012.

[2] مريم ناريمان نومار: مرجع سابق.

أوجه الاختلاف:

– تناولت الدراسة استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، بينما تطرقت دراستنا إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

– اعتماد الدراسة على العينة القصدية، بينما اعتمدت دراستنا على العينة العشوائية الطبقية.

التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من بين الدراسات المشابهة لموضوع دراستنا، كونها تبحث في استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، بينما تركز دراستنا على دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

6- تحديد المفاهيم:

يعدّ تحديد المفاهيم والمصطلحات في أي دراسة طريقة منهجية في إجراء أي بحث علمي، وتعد هذه المصطلحات كفيلة في تسهيل عملية البحث على الباحث، فقد وردت في دراستنا بعض المفاهيم التي تتطلب الوقوف عندها وتعريفها وتوضيحها.

6-1 مواقع التواصل الاجتماعي:

تشير إلى الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع.

– يعرف زاهي راضي مواقع التواصل الاجتماعي أنها: منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها. [1]

[1] عبد العزيز الشريف: الإعلام الالكتروني، ط1، دار يافا للنشر والتوزيع، 2014، عمان، ص 165.

– يعرفها بالاس أيضا على أنها: برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت أين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة. [1]

التعريف الإجرائي: هي عبارة عن منظومة من المواقع الالكترونية التي تتيحها الانترنت ويستخدمها الأفراد المكونين من الطلبة الجامعيين من أجل التواصل واكتساب الخبرات والمعرف.

2-6 الدور:

لغة: يعني يدور دوران، أي يتحرك باتجاهات متعددة، وهو في مكانه وهو ما ينبغي أن يفعله. [2].

اصطلاحا: هو مجموعة من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الفرد في موقف تفاعل اجتماعي.

ويعني مفهوم الدور بمعناه الاجتماعي العلمي إلى لينتون، ومعنى الأداء المسرحي عند نيتشه في كتاب العلم البهيج. [3]

إن تأمين دور اجتماعي يعني باستمرار ارتداء ثوب اجتماعي. [4]

– والدور "هو مجموعة العلاقات الاجتماعية والمعايير السلوكية التي ترتبط بمجموع السلوكيات والأفعال التي يقوم بها الفرد". [5]

---

[1] أعمر يوسفي: التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الأمن القومي للدول، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، العدد2، ص 792.

[2] عصمت عدلي: علم اجتماع الأمني، الأمة والمجتمع، دط، دار المعرفة، مصر، 2011، ص 14.

[3] خليل أحمد خليل: المفاهيم الأساسية غي علم الاجتماع، ط1، دار الحداثة اللبنانية، لبنان، 1984، ص 18

[4] جان فرانسوا دورتيه، تر: جورج كتورة: معجم العلوم الإنسانية، دط، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، أبو ظبي، 2011، ص92.

[5] جابر نصر الدين لوكيا الهاشي: مفاهيم أساسية في علم النفس، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص 114.

6-3 التحصيل العلمي:

التحصيل: Achievment

لغة: مصدر حصل، يحصل، تحصيلا، حصل الشيء أي خلصه وميزه من غيره حصل العلم، أي اكتسبه. [1]

ويستخدم هذا المصطلح بمعنى خاص للإشارة به إلى التحصيل الدراسي، وهو القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي، سواء العام أو النوعي لمادة دراسية معينة. [2]

اصطلاحا: هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مجال تعليمي ما. [3]

ويعرف "الحيلة" التحصيل العلمي بأنه منظومة المعارف والاتجاهات والمهارات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي. [4]

التعريف الإجرائي:

يعرف التحصيل العلمي على أنه كل ما يحصل عليه الطالب الجامعي من معارف ومعلومات داخل الجامعة، ومدى درجة استيعابه لهذه المعلومات وفهمها، كما أنه كل ما يحصده الطالب خلال مساره الدراسي من معلومات وأفكار ومعارف علمية.

---

[1] داود عبده وآخرون، المعجم الغربي الأساسي، دط، دار لاروس، دس، دب، ص 324.

[2] فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دس، ص 93.

[3] ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي، العدد4، 2014، ص 53.

[4] وليد بن محمد العوض، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، رسالة منشورة، 2005، ص8.

6-4 الطالب الجامعي:

- الطالب:

لغة: الطالب هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا على التلميذ في مرحلتي الثانوية والعالية، والجمع طلاب وطلبة. [1]

اصطلاحا: هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل مدرسة، جامعة، أو كلية أو معهد أو مركز، وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها. [2]

- **الطالب الجامعي:** هو ذلك الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من مرحلة التعليم الأساسي والثانوي إلى مرحلة التكوين الأكاديمي الجامعي، تبعا إلى تخصصه الفرعي بواسطة شهادة تؤهله لذلك، فالطالب الجامعي هو أحد العناصر الأساسية والفعالة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي. [3]

التعريف الإجرائي: الطالب الجامعي هو ذلك الشخص الذي يطوق إلى تحصيل المادة العلمية بمختلف الطرق، ويقصد بالطلبة في هذه الدراسة جميع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين يتلقون تعليمهم بالجامعة ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

6-5 تعريف المحتوى: يفهم المحتوى بأنه نظام واضح ودقيق من المعارف والقدرات والمهارات والقناعات والمواقف والسلوك...الخ، التي ينبغي على المتعلم اكتسابها في العملية التعليمية والتربوية، وهو المضمون الذي يتم بواسطته تحقيق الأهداف التربوية، ويقصد بالمضمون المعارف (الحقائق، المفاهيم، المبادئ، القوانين، النظريات) والمهارات والجانب التربوي (الوجداني) (القيم، المعتقدات، الاتجاهات والميول). [4]

6-6 تعريف التداول: يعني ببساطة مبادلة شيء بآخر، فنحن عادة نفهم ذلك على أنه مبادلة السلع مقابل المال، أو بعبارة أخرى ببساطة شراء شيء ما. [5]

---

[1] إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005، ص17.

[2] هديل شلش، تعريف الطالب: متاح على الموقع https://mawdo3.com تاريخ الاطلاع يوم: 2021/03/22، على الساعة 10:52.

[3] محمد علي محمد: الشباب الجامعي والتغير الاجتماعي، دط، دار النهضة العربية، دس، القاهرة، ص16.

[4] **https://educationaden.50webs.com** تاريخ الاطلاع 28*2021/04 على الساعة 16:35.

[5] **https://eam.tradimo.com** تم الاطلاع عليه يوم 2021/04/28، على الساعة 17:03.

7- المداخل النظرية للدراسة:

7-1 النظرية التفاعلية الرمزية:

يؤكد أصحاب التفاعلية الرمزية على الدور الذي يلعبه "التفاعل الاجتماعي"**Social Interaction** في الحياة الاجتماعية لدى الأفراد والجماعات، فقد لاحظوا أن الناس يدخلون في عملية التفاعل طوال حياتهم، وهذه العملية هي عبارة عن حلقات الاتصال الدائمة بين شخصين أو أكثر، وغالبا ما يكون الاتصال رمزي إذا توفرت فيه العلامات والإشارات والرموز واللغة والكلمات والمكتوبة.

- يرى أصحاب نظرية التفاعل الرمزي أن التفاعل الاجتماعي هو أساس الحياة الاجتماعية والتطورات التي تطرأ عليها مع مرور الوقت. [1]

- يعد منظور التفاعلية الرمزية محاولة نظرية ومنهجية تقوم على أسس سيكولوجية وتمتد جذورها إلى المدرسة السلوكية والدراسات المبكرة لعلماء الاجتماع، وخاصة تلك التي اهتمت بفهم التفاعل والعلاقات بين الأفراد وتأثير تلك العلاقات على المجتمع. [2]

- تفترض النظرية التفاعلية الرمزية أن الواقع أو الحقيقة هو ما يعتقد الأشخاص بالفعل، مما يعني أن التفاعل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية تتحدد عن طريق المعنى (المعاني) الذي يكونها الأفراد المتفاعلين.

- تؤكد التفاعلية الرمزية على أن الأفراد يستخدمون الرموز في تفاعلهم مع بعضهم البعض.

- ترتكز النظرية التفاعلية الرمزية على ثلاث افتراضات أساسية وهي[3]:

1- إن الكائنات الإنسانية تسلك إزاء الأشياء في ضوء ما تنطوي عليه تلك الأشياء، من معان ظاهرة لهم.

2- أن تلك المعاني هي نتاج للتفاعل في المجتمع الإنساني.

---

[1] غني ناصر، حسين القريشي: المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 403.

[2] عبد الخالق محمد عفيفي: العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية فن التواصل وصناعة التميز، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014، ص 85.

[3] المرجع نفسه: ص 86.

3- أن هذه المعاني تتعدل وتتشكل خلال عملية التأويل التي يستخدمها كل فرد.

مصطلحات النظرية:

- التفاعل: Interaction وهو سلسلة متبادلة ومثمرة من الاتصالات بين فرد وفرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة.

- المرونة: Flexibility ويقصد بها استطاعة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقة مختلفة في وقت آخر.

- الرموز: Symbols وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل جورج ميد اللغة، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية.

- الوعي الذاتي: Self-Consciousness وهو مقدرة الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نمثلها، على حد تعبير جوفمان. [1]

إسقاط النظرية على محتوى الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية التفاعلية الرمزية باعتبارها أكثر ملائمة لموضوع دراستنا، كونها تفسر طبيعة التفاعل الاجتماعي للفرد مع غيره، عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

كما أنها تمكن من معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، فاليوم أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تسهل على الطالب الجامعي الوصول إلى المعرفة وتحقيق تحصيل علمي كبير وجيد، ومن هنا تساعدنا الركائز الأساسية لهذه النظرية على معرفة النتائج والأدوار التي تنتجها المواقع الاجتماعية بالنسبة للطالب الجامعي.

[1] هشام يعقوب مريزيق: المدخل إلى علم اجتماع، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ص 91-92.

7-2 نظرية الاستخدامات والإشباعات:

مفهوم النظرية:

الاستخدام في اللغة: من استخدم، استخداما، أي اتخذ الشخص خادما، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام.

- أما الإشباعات في اللغة: فهي مأخوذة من الشبع (بفتح الشين وفتح الباء)، والشبع بكسر الشين مثل: عبن ضد الجوع وتدل على امتلاء في الأكل وغيره، والشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك.

- نظرية الاستخدامات والإشباعات في الاصطلاح العلمي:

هي تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

وذكر "محمد عبد الحميد" أستاذ الإعلام بجامعة حلوان أن الحاجة هي: افتقار الفرد أو شعوره بنقص في شيء ما يحقق تواجده حالة من الرضا والإشباع، والحاجة قد تكون فيزيولوجية أو نفسية، وذكر أن الدافع هو حالة فيزيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى الاتزان النفسي الذي يساعد على استمرار التواصل مع الغير والتكيف مع البيئة. [1]

أصول ونشأة هذه النظرية:

تعود بنا بدايات هذه النظرية إلى نشأة وتطور بحوث الاتصال الجماهيري، وبالرغم من الاهتمام بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، فإن المنظور التاريخي لهذه النظرية بدأت منذ بداية الأربعينيات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع المتعلقة بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام بشكل أكثر من تركيزها على اختلافات وإشباعات الفرد، كما يقول عالم الإعلام والاتصال الجماهيري "كاتز".

[1] سناء محمد الجبور: الإعلام والرأي العام العربي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010، ص ص 151-152.

ومن هذا المنطلق نجد أن بدايات البحوث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف، حيث افترضت عالمة الاتصال "هيرتا–هيرتزوج" وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي[1]: تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية.

فروض النظرية:

يلخص "كاتز" وزملائه فروض النظرية في خمس فروض وهي كالآتي:

– الجمهور هو جمهور مشارك فعال في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق حاجاته.

– استخدام الوسائل التي تعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور في تحقيقها، وتتحكم في ذلك أمور منها: الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي.

– الجمهور هو الذي يختار الوسيلة، والمضمون الذي يشبع حاجاته. [2]

– يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ودوافعه، ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته.

– يمكن الاستدلال بالمعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال الرسائل الإعلامية فقط[3].

إسقاط نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظرية الاستخدامات والإشباعات باعتبارها أكثر ملائمة لموضوع دراستنا، حيث يمكن من خلال هذه النظرية معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي بالنسبة للطالب الجامعي، وهذا من خلال النظر إلى أهم فروضها.

حيث يمكن من خلال هذه النظرية تفسير الدوافع نحو استخدام الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من أجل التعرف على أهم الإشباعات التي تحققها هذه الدوافع، ومدى الاستفادة منها

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011، ص 84.

[2] المشاقبة بسام عبد الرحمان: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010، ص 146.

[3] محمود حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دط، دار العالمية، 2003، ص 253.

في التحصيل العلمي للطالب الجامعي، وقد طبق نموذج الاستخدامات والإشباعات في التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة الجامعيين، وذلك كون افتراض هذه النظرية يقوم بالأساس على الجمهور المؤطرين، هذا الجمهور الذي ينتقي بوعي ما يحتاجه ويعرف ما يريده ويرغب فيه لذلك تم الاعتماد على هذه النظرية لأنها تتماشى أكثر مع موضوع الدراسة.

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره في هذا الفصل المنهجي وباعتباره الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية أكاديمية، فهو يعتبر بمثابة المدخل والانطلاقة الأولى لموضوع الدراسة.

ففي هذا الفصل تطرقنا إلى مجموعة من الخطوات المنهجية المتمثلة في تحديد مشكلة الدراسة وأهم الفرضيات التي تقوم عليها مشكلة البحث، كما تم التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، وتحديد المفاهيم وأهم الاتجاهات النظرية المعتمدة في الدراسة.

الفصل الثاني: واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالب الجامعي

1- مواقع التواصل الاجتماعي واستخداماتها

تمهيد

1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي

2- أهمية وأهداف مواقع التواصل الاجتماعي

3- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي

4- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي

5- نماذج عن مواقع التواصل الاجتماعي

خلاصة القول

2- التحصيل العلمي والعملية التعليمية

تمهيد

1- أهمية التحصيل العلمي

2- أهداف التحصيل العلمي

3- مبادئ التحصيل العلمي

4- أنواع التحصيل العلمي

5- شروط التحصيل العلمي

خلاصة القول

3- الطالب الجامعي واحتياجاته المعرفية

تمهيد

1- أهمية الطالب الجامعي

2- خصائص الطالب الجامعي

3- احتياجات الطالب الجامعي

4- دور ووظائف الطالب الجامعي

خلاصة القول

2- التحصيل العلمي والعملية التعليمية

تمهيد:

يعتبر التحصيل العلمي الركيزة الأساسية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، فهو عملية مستمرة، حيث يعتبر من أهم المفاهيم المتداولة عند الباحثين لما له من أهمية بالغة في حياة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها، وسنتناول في هذا الفصل أهمية التحصيل العلمي، أهداف التحصيل العلمي، أنواع التحصيل العلمي.

1- أهمية التحصيل العلمي

يحظى التحصيل العلمي اليوم باهتمام كبير حيث أصبح من أهم الطرق التي تسعى لتزويد الفرد بالعلوم والمعارف والخبرات وغيرها.

وتكمن أهمية التحصيل العلمي في أنها التي يوليها العاملون في ميدان التربية والتعليم اهتماما كبيرا، لذلك نجد أن معظم المؤسسات التعليمية تعمل بالقدر الكافي على الوصول إلى أقصى حد ممكن من التحصيل، حيث يتمكن كل طالب من اختيار مراحل التعليم المختلفة [1].

تتجلى فائدة التحصيل العلمي بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية، فالواقع أن تنمية التعليم تسمح بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن كالبطالة والاستعباد... وهكذا أصبح النشاط التدريبي والدراسي والتعليمي بكل مكوناته إحدى المحركات الرئيسية للتنمية، فالتحصيل العلمي يساهم في التقدم العلمي والتكنولوجي والازدهار العام للمعارف، ويمكن القول أن أي مجتمع يسعى للنمو والتطور لابد بنائه وأفراده على مواصلة التحصيل العلمي لكي يكونوا قادرين على استيعاب عناصر هذا النمو والتطور، ولكي يحقق أي تنمية لابد أن يكونوا قادرين على استخدام التكنولوجيات وأن يتمتعوا بالقدرة على الإبداع والاكتشاف [2].

2- أهداف التحصيل العلمي

- يعمل على تحفيز الطالب على التحصيل والاستدراك.
- يهدف لمعرفة مدى تقدم الطالب في الدراسة والتحصيل، ودرجة تقدمه باعتباره حافزا في طلب المزيد في التعليم والمعرفة.
- مساعدة الأستاذ في معرفة مدى استجابة الطالب لعملية التعلم وإفادته منها بطريقة الأستاذ التعليمية.
- معرفة درجة التحصيل التي وصل إليها الطالب في وقت معين محدد.
- التوصل إلى معلومات تساعد الأستاذ على عمل صورة تقييمية لقدرات الطالب العقلية والمعرفية.
- يساعد على تشخيص صعوبات التعلم عند الطلاب مما يساعد على حسن توجيههم وإرشادهم [3].

---

[1] علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، دط، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر، لبنان، دس، ص 94.

[2] يونسي ثونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيزي وزو، 2012، ص 104.

[3] أحمد زكي: علم النفس التربوي، دط، دار النهضة المصرية العربية، مصر، 1997، ص 95.

3- مبادئ التحصيل العلمي

من بين هذه العوامل نجد:

3-1 مبدأ المشاركة: تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وخلق روح المنافسة بينهم، ويمكن اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم المعرفي، وبالتالي يكتسب الطالب خبرات ومهارات جديدة تساعده على رفع المستوى التعليمي والمعرفي[1].

3-2 مبدأ الحفظ والاسترجاع: يجب أن يرتبط تعلم الطالب بالحفظ الذي يشير إلى قدرته على استرجاع ما تعلمه بعد فترة معينة، لأن هذا يدل على استفادته مما يساعده على تحقيق نتائج دراسية حسنة [2].

3-3 مبدأ الواقعية: لابد أن تكون المادة الدراسية المقررة والمقدمة للطالب مرتبطة بحياته الاجتماعية حتى تسهل عملية تعلمها، وبالتالي تحصيل معلوماتها بالشكل المطلوب، إذا ابتعدت واختلفت المناهج والبرنامج عما يعشه الطالب في محيطه الاجتماعي، فهذا يقتل لدى الطالب الدافعية على اعتبار أنه أهمل ميوله ورغباته، كون الطالب بطبعه يميل إلى الأمور العلمية والواقعية [3].

4- أنواع التحصيل العلمي

4-1 التحصيل الجيد: الفرد المتفوق دراسيا وعلميا يمكنه تحقيق مستويات تحصيل مرتفعة عن المتوقع، وحسب "عبد الحميد عبد اللطيف" التحصيل الدراسي الجيد هو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع[4].

4-2 التحصيل الدراسي الضعيف: ويكون على شكلين:

- **التحصيل الدراسي الضعيف العام:** هو الذي يظهر عند الطالب في كل المواد.
- **التحصيل الدراسي الضعيف الخاص:** وهو تقصير ملحوظ في عدد قليل من الموضوعات الدراسية.

ويدعى التحصيل الدراسي الضعيف بالتخلف الدراسي أو التأخر الدراسي، حيث عرفه فيليب شمبي بأنه "عبارة عن الصعوبات التي يتلقاها الطالب في عملية التحصيل الدراسي، وهذه الصعوبات تعيقه على مواصلة مشواره الدراسي.

---

[1] تيغيري أحمد: هل توظيف الأهداف التعليمية استيراتيجية تدريبية علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية، العدد2، جمعية الإصلاح التربوي الاجتماعي، 1994، ص 155.

[2] علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993، ص 82.

[3] نور الدين بن الشيخ: تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998، ص 58.

[4] عبد الحميد عبد الطيف محدت: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص 188.

إن يمكن القول أنم هذا التقييم يعتمد على درجات الطالب، فإذا كانت كبيرة فهو تحصيل جيد، أما إذا كانت صغيرة فهو تحصيل ضعيف [1].

5- شروط التحصيل العلمي

تتمثل هذه الشروط فيما يلي:

5-1 التدريب المركز: هو ذلك الذي يتم في وقت واحد، وفي دورة واحدة، وقد يكون عرضة للنسيان.[2]

5-2 احتمالية النجاح: من أجل نجاح أي مهمة لابد من عملية تقويم ذاتي، حيث تتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جدا، ومستوى مرتفع جدا، اعتمادا على أهمية النجاح وقيمته. [3]

5-3 الجزاء: أكدت النظريات الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ الجزاء ودوره في التعلم، ويتخذ شكلين إما الثواب وإما العقاب، والكل يتفق في الميدان التربوي على أهمية الجزاء وخاصة في دفع الطلبة نحو الدراسة، فبهذا يزداد التعلم ويتحسن النشاط ويتحقق التحسين العلمي. [4]

5-4 الإرشاد والتوجيه: وذلك من خلال طرق معينة يتعلم الطالب من خلالها الحقائق الصحيحة، مما يساعده على اكتشاف الأساليب الخاطئة. [5]

5-5 الأصالة والتجديد: إن الروتين يقتل روح الاكتشاف والإبداع، ويجب تطبيق ذلك في نشاطات تعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مواقف جديدة يبذل فيها جهدا فكريا يتصور ويثبت بالممارسة والحداثة والتجديد التي تخلق روح التحدي والتفكير العلمي المستمر للطالب. [6]

---

[1] أحمد جويدة: علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، دراسة غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، ص ص 47-48.

[2] صالحي سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، علوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر، 2012-2013، ص114.

[3] نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن، 2014، ص 210.

[4] برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010-2011.

[5] نجن سميرة: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد4، ص54.

[6] يامنة عبد القادر الاسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011، ص 61.

خلاصة القول:

من خلال التحصيل العلمي نستطيع تقدير نتائج الطلبة ومعرفة مستوياتهم من خلال الاختبارات التحصيلية، ومن هنا يبرز دور الجامعة في العملية التعليمية التربوية، وذلك كون الطالب هو الركيزة الأساسية التي تبنى عليها الجامعة.

3- الطالب الجامعي واحتياجاته المعرفية

تمهيد:

يعتبر التحصيل العلمي الركيزة الأساسية التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، فهو عملية مستمرة، حيث يعتبر من بين أهم المفاهيم المتداولة عند الباحثين، لما له من أهمية بالغة في حياة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة، ومدى قدرته على تطبيقها، وسنتناول في هذا الفصل أهمية التحصيل العلمي، أهداف التحصيل العلمي، مبادئ التحصيل العلمي، أنواع التحصيل العلمي.

1- أهمية الطالب الجامعي

يعتبر الطالب الجامعي عامة والطلاب بصفة خاصة من أهم قطاعات الشباب التي توجه إليها الدول مزيدا من الرعاية والاهتمام، ويكمن جوهر هذا الاهتمام في أن هذا القطاع يمثل الطاقات اللاحقة والقوى المبدعة التي يشد إليها في بناء المجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا خاصة في المجتمعات النامية، والحياة الجامعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لا تقل أهمية عن المواد العلمية المقررة، وقد يتحكم الطلاب في النشاط الجامعي العام ومن الجمعيات العلمية والثقافية ومن المناقشات الحرة من الحرم الجامعي، وقد أصبحت الجامعات في وقتنا الحالي مؤسسات تعليمية بالإضافة إلى كونها منظمة ينتمي إليها الطلاب خلال مرحلة من أهم حياتهم ليجدوا فيها إشباعا لمختلف جوانب شخصياتهم، فيتلقوا فيها مختلف العلوم والمعارف، وبذلك نرى أنه قد حدث تطور في مفهوم أخرجه من النظام التقليدي الذي كان ينظر فيه لوجود الطالب لمجرد التحصيل العلمي والحصول على شهادة تتيح له فرص الحياة [1].

2- خصائص الطالب الجامعي

2-1 **الخصائص الجسمية:** في هذه المرحلة تشمل على مظهرين من مظاهر النمو الفيزيولوجي أو التشريعي أي نمو الأجهزة الداخلية التي يتعرض لها الطالب أثناء البلوغ، ويشمل وجهه خاصة مثل نمو الغدد الجنسية والمظهر الثاني هو النمو العضوي في نمو الأبعاد الخارجية للطالب كالطول والوزن والعرض...الخ.

وتبدأ أهمية نمو الجسم في الأثر الذي يتركه على سلوك الطالب سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية بسبب علاقة الطالب مع نفسه أو مع الآخرين، ولكنها تنتقل بفضل الاحتكاك مع الآخرين، وهذا ما يفسر لنا كل مجتمع له تربيته الخاصة النابعة من ثقافته وانتمائه الحضاري وواقعه المعيشي [2].

2-2 الخصائص العقلية:

- يتميز الشباب بالمثالية المطلقة وينعكس ذلك على أسلوب تعامله ونظرته للحياة.
- تأكيد الذات ومحاولة أن يكون له رأي خاص وموقف في كل قضية ومسألة.
- يحاول التخلص من كافة الضغوط المتسلطة عليه ليؤكد التعبير عن الذات والرغبة في التحرر.
- يتميز بدرجة عالية من الحيوية والنشاط والمرونة.

---

[1] محمد سيد فهمي: العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دط، دار الوفاء، الإسكندرية، ص 207.

[2] نهاد خملة: واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013، ص ص 63-64.

- الرغبة الدائمة في التجديد والتغيير.
- الرغبة الملحة في اكتشاف هوية نفسه [1].

2-3 الخصائص الاجتماعية: وتبرز هذه الخصائص في النقاط التالية:

- إبداء الرغبة في الإصلاح، ثم الاتجاه إلى ممارسة الإصلاح نفسه.
- عدم مواصلة المشروعات حتى نهايتها، ثم العمل على إنجاز المسؤوليات.
- التفكير في المهنة ثم في الممارسة المهنية.
- التفكير في الأسرة الجديدة ثم المسؤوليات الاجتماعية.
- الشباب له درجة عالية من الدينامية والمرونة.
- الشباب له القدرة على التغيير والنمو وأكثر تجاوبا مع مستلزمات التغيير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء [2].

3- احتياجات الطالب الجامعي

- الحاجة إلى الأمن: يحتاج الطالب الجامعي إلى الشعور بالطمأنينة والأمن والانتماء إلى الجماعة، إذ أنه يحتاج إلى الرعاية في جو آمن يشعر فيه بالحماية من كل العوامل الخارجية، وتتضمن هذه الحاجة الارتخاء والراحة، المساعدة في حل المشكلات الشخصية.

- الحاجة إلى التقدير الاجتماعي: يحتاج الطالب إلى أن يشعر أنه موضع تقدير وقبول واعتراف واعتبار من الآخرين، وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في إشباع هذه الحاجة[3].

- الحاجة إلى تأكيد الذات: يحتاج الطالب الجامعي إلى أن يشعر باحترام ذاته وتأكيدها، ويسعى دائما للحصول على المكانة المرموقة باستخدام قدراته استخداما بناء.

- الحاجة إلى الحرية والاستقلال: يصبو الطالب في نموه إلى الاستقلال والاعتماد على النفس مما يزيد ثقته بنفسه.

---

[1] مخنفر حفيظة: خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع، جامعة سطيف، 2013/2012، ص 190.

[2] المرجع نفسه، ص 191.

[3] مكناسي أميرة، قاسمي صونيا: قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد8، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2017، ص 246.

- الحاجة إلى الإنجاز والنجاح: يحتاج الطالب إلى التحصيل والإنجاز والنجاح، هذه الحاجة الأساسية في توسيع إدراكه وتنمية شخصيته [1].

4- دور ووظائف الطالب الجامعي

يعتبر الطالب الجامعي جزء من المنظومة الجامعية وهو المستهدف الأساسي من العملية التعليمية، ويمكن حصر هذه الأدوار فيما يلي:

4-1 التعليم والتعلم: لابد على الطالب مساعدة أستاذه في العملية التعليمية، وذلك من خلال تكليفات وبحوث والمشاركة بفعالية في المناقشات التي تطرح عليهم وذلك بهدف تنمية المهارات واكتساب المعلومات والمعارف.

4-2 التقييم: وذلك من خلال الحرص على التفاعل مع الأستاذ أثناء تقييم عملية التعليم والتعلم، والتحلي بالموضوعية، وتحمل المسؤولية والتحلي بالسلوك.

4-3 مناقشة المنهج والمقررات الدراسية: لابد على الطالب من طرح الأسئلة حول المقررات الدراسية الموجودة في المناهج.

4-4 التعلم الجماعي: وذلك بالمشاركة في أداء أنشطة التعلم مع الزملاء داخل الحجرة، والعمل كفريق واحد بهدف تنمية مهارات العمل.

4-5 المشاركة المجتمعية: من خلال:

- المشاركة في البرامج التوعية المجتمعية والبيئية.
- المشاركة في البحوث والندوات العلمية ذات الصلة بالمجتمع وسوق العمل.
- توعية أفراد المجتمع بكل السلوكات التي تكرس المواطنة الاجتماعية. [2]

---

[1] مكناسي أميرة، قاسمي صونيا: مرجع سابق، ص 246.

[2] بواب رضوان: الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة، رسالة دكتوراه في العلوم، في علم اجتماع العمل والتنظيم إدارة الموارد البشرية، جامعة سطيف، 2013-2015، ص 153.

خلاصة القول:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يمكن القول أن الطالب الجامعي أصبح اليوم العنصر الفعال في المؤسسة الجامعية وله أهمية بالغة في المجتمعات كونه يندرج ضمن الفئات الأكثر رغبة في التجديد والتطلع إلى الحديث، فهو يمثل مصدر أساسي من مصادر التغير في المجتمع.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1- مجالات الدراسة

1- 1 المجال الزماني

1-2 المجال المكاني

2- منهج الدراسة

3- أدوات جمع البيانات

4- مجتمع الدراسة

5- العينة ونوعها وطريقة اختيارها

6- خصائص العينة

7- أساليب تحليل البيانات

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد الجانب المنهجي للبحث الميداني تدعيما للفصول النظرية، والتي يهدف إلى تحديد أهم مجالات الدراسة، وسنحاول في هذا الفصل تحديد المجال الزمني، المجال المكاني، المجال البشري، كما تم تحديد المنهج الذي يفسر موضوع دراستنا، إضافة إلى تبيان أهم الأدوات المنهجية المستعملة في البحث ألا وهي الملاحظة، الاستمارة، وفي الأخير تم التعريف بمجتمع الدراسة وتحديد العينة، مع تبيان أهم خطوات اختيار العينة وتبيان أهم الخصائص التي يتميز بها أفراد العينة .

1- مجالات الدراسة

تعتبر حدود الدراسة من أهم الخطوات التي يقوم الباحث بحديدها، وذلك من أجل التعرف على المكان الذي تتم فيه الدراسة والمدة التي تستغرقها الدراسة، بالإضافة إلى معرفة الأفراد الذين تمت عليهم حيث تتمثل هذه حدود الدراسة: الحدود الزمنية، الحدود المكانية، وفي دراستنا هذه سوف نتطرق إليهم كما يلي:

1-1 الحدود الزمنية:

ويقصد بها الفترة التي استغرقناها في إنجاز هذه الدراسة، فقد انطلقت دراستنا والتي تندرج تحت عنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي للطالب الجامعي- دراسة ميدانية بجامعة تاسوست جيجل.

انطلقت دراستنا بداية من شهر ديسمبر 2020، حيث قمنا بوضع عنوان وتم المصادقة عليه من طرف الإدارة في شهر جانفي، ثم قمنا بجمع المراجع التي سوف تساعدنا في دراستنا، ومنذ ذلك الوقت إلى غاية فيفري قمنا بإنجاز الإطار المنهجي للدراسة، فتطرقنا في هذه الفترة إلى إشكالية الدراسة وتساؤلاها بالإضافة إلى فرضياتها، أسبابها، أهدافها، مفاهيم الدراسة، الدراسات السابقة، النظريات المفسرة للدراسة، أما الجانب النظري تطرقنا إليه بعد الانتهاء من الإطار المنهجي بمدة قصيرة ابداء من شهر مارس إلى غاية شهر أفريل، وقد تطرقنا فيه إلى جمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وقد تناولنا فيه فصلين: الفصل الأول: بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي، أما الفصل الثاني: بعنوان "الطلبة الجامعيين والتحصيل العلمي"، وبعدها قمنا بتحديد حدود الدراسة والمنهج المستعمل والعينة وأدوات جمع البيانات.

وبعدها مباشرة قمنا بالجانب الميداني: وتم فيه انجاز الاستمارة وتصحيحها وتوزيعها على عينة البحث ، ثم بعد ذلك تم تفريغها وتحليلها في الجداول، وتفسيرها واستخراج النتائج واستغرق ذلك حوالي شهر، ومن ثم تصحيحها ومراجعة الدراسة بشكل نهائي.

1-2- الحدود المكانية:

تتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية التابعة للقطب الجامعي بتاسوست بجامعة محمد الصديق بن يحي، التابعة لبلدية الأمير عبد القادر بالمنطقة العمرانية تاسوست، بحيث يحدها شمالا السكة الحديدية والطريق الوطني رقم 43، ومن الجهة الشرقية المنطقة العمرانية تاسوست، أما الجهة الجنوبية فتحدها مقبرة تاسوست، كما يحدها من الجهة الغربية مدينة جيجل، والتي تقدر مساحتها

ب 39.5 هكتار، وبموجب قرار وزاري مشترك المؤرخ في 24 أوت 2004 بجامعة جيجل، تم فتح أبوابها يوم 22 شعبان 1428 هـ الموافق ل 4 سبتمبر 2007، حيث تضم الجامعة أربع كليات والمتمثلة في كلية الآداب واللغات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير.

2- منهج الدراسة

إن مرحلة اختيار منهج البحث خطوة مهمة من خطوات الدراسة، فالمنهج يعيد الطريق لجميع خطوات الدراسة، فقد عرف "المنهج" على أنه الطريق إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على العقل وتحدد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة. [1]

ويعرف أيضا: هو الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول إلى مجموعة من الحقائق في أي موقف من المواقف، ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى لتصل إلى ما يطلق عليه اصطلاح نظرية وهي هدف كل بحث علمي. [2]

وبما أن دراستنا تتمحور حول دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، فإنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على وصف الظاهرة وعناصرها وعلاقتها في الوضع الراهن، من خلال جمع المعلومات والبيانات واستخلاص دلالاتها وتعميمها على الظاهرة المدروسة.

الدراسات الوصفية هي التي يتم فيها دراسة الوضع الراهن لأعضاء البحث ، سواء كانت ذات صلة بموقف معين، أو بمجموعة من الناس أو بأحداث معينة، أو بأوضاع مختلفة، أي أن الهدف الأول والنهائي للأبحاث الوصفية هو الحصول على معلومات كافية ودقيقة عن الموضوع محل الدراسة كما هو الحيز الواقعي. [3]

وبهذا دراستنا تسعى إلى تفسير العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي، وكشف الحقائق عن مدى الدور الذي تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، خاصة كونها أحد الوسائط الجديدة مما يتيح مجالا لاستعمالها في الجانب الدراسي مما سيوضح العلاقة القائمة بين هذه المتغيرات.

---

[1] عبد الرحمان بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص8.

[2] صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دط، دار الفائز، الجزائر، 2012، ص 136.

[3] حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2001، ص 240.

ووعيا منا باختيار المنهج الوصفي كونه لا يأتي بالصدفة، أو برغبة الباحث في اختيار منهج معين، بل أن موضوع الدراسة وأهدافها هما اللذان يفرضان نوع المنهج لذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه يتناسب أكثر مع موضوع الدراسة.

3- أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات من أهم الوسائل والتقنيات التي يستخدمها الباحث بغرض الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، والأداة هي الوسيلة التي تشكل نقطة الاتصال بين الباحث والمبحوث التي تمكنه من جمع المعلومات. [1]

وإرشادا لطبيعة موضوعنا والمتمثل في "دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي"، اعتمدنا على أداتين من أدوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة البسيطة المباشرة كأداة مساعدة واستمارة الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة.

وهذا راجع إلى طبيعة البحث أو موضوع الدراسة والذي يقوم في الأساس على معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

3-1 الملاحظة:

وتعرف الملاحظة على أنها توجيه عقل الباحث وحواسه إلى ظاهرة معينة للوقوف على صفاتها وخواصها، وتسجيل ملاحظاته في الفترة المحددة للتسجيل حتى يستفاد بها في إطار البحث الذي يتم إجراءه. [2]

ومن خلال أداة الملاحظة توصلنا إلى ما يلي :

- امتلاك أغلب أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي .
- استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة في فترة الامتحانات .
- اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي لتبادل المعلومات والمعارف .
- اعتماد أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأساتذة .
- الاعتماد على المواقع الالكترونية والبوابات الرقمية المندرجة ضمن البحث العلمي للحصول على المصادر والمراجع التي تخدم الطلبة في المجال الدراسي .

---

[1] أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص 202.

[2] ماهر أبو المعاطى علي: الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، دب، 2014، ص 244.

3-2 الاستمارة:

وتعرف الاستمارة أو الاستبيان بأنه: الوسيلة الأكثر لجوء إليها لسهولة معالجة بياناتها بالطرق الإحصائية، ولأنها تمكن من تقليل التحيز في إجابات المبحوثين لطبيعة أسئلتها، وأنها أفضل أداة لقياس متغيرات ومؤشرات البحث، فهي أداة مهمة تحتوي على نوعين من الأسئلة المغلقة والمفتوحة، ثم تحديدها على فروض الدراسة وأسئلتها. [1]

وقد قسمت استمارة بحثنا إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية التي لها علاقة بموضوع الدراسة وشملت على أربعة أسئلة: الجنس، الفئة العمرية، المستوى الدراسي، التخصص المدروس.

المحور الثاني: يتعلق المحور الثاني بالفرضية الأولى التي لها علاقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في: تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي ومدى مساهمتها في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وشملت 15سؤال.

المحور الثالث: يتعلق المحور الثالث بالفرضية الثانية التي لها علاقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في: مدى مساهمة مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وشملت 9 أسئلة.

وقد تم توزيع 67 استمارة على عينة مجتمع الدراسة، والمتكون من 443 طالب من كلا الجنسين.

4- مجتمع الدراسة

تعتبر مرحلة تحديد مجتمع البحث من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، وهي تتطلب على الباحث دقة بالغة، حيث يتوقف عليها إجراء البحث وتصميمه وكفاءة نتائجه، ويواجه الباحث عند قيامه ببحثه نظام عمل خاص أي اختيار مجتمع البحث والمتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة تاسوست ثم سحب العينة التي ستجري عليها الدراسة. [2]

ويعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث. [3]

---

[1] محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دط، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999، ص 63.

[2] شفيق محمد: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998، ص 184.

[3] أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص 166.

وانطلاقا من موضوع الدراسة والممثل في "دور مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، تم تحديد مجتمع البحث الذي ستجرى عليه الدراسة التطبيقية، والذي يتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة جيجل – قطب تاسوست– ويتوزعون على طلبة الماستر علم اجتماع .

5- العينة ونوعها وطريقة اختيارها

تعتبر العينة ذلك الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلا علميا وسليما. [1]

فبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة والذي يتمثل في الطلبة الجامعيين، قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة العشوائية الطبقية، وذلك لأن مجتمع الدراسة مجتمع معروف وغير متجانس وفيه بعض الخصائص والسمات المختلفة.

وتعد العينة العشوائية الطبقية من العينات شائعة الاستخدام، ويتم تقسيم المجتمع إلى مجتمعات جزئية تسمى طبقات، بحيث تكون كل طبقة متجانسة بالنسبة إلى الخصائص المطلوب دراستها، وباختيار عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة من هذه الطبقة يتم أخذ العينة الطبقية. [2]

– طريقة اختيار العينة:

ومن بين مراحل اختيار العينة الطبقية العشوائية ما يلي:

– تحديد الطبقات التي يتكون منها مجتمع الدراسة.

– تحديد العدد الذي يتكون من كل طبقة (فئة).

– اختيار حجم العينة بنسبة 15% من مجتمع الدراسة.

– اختيار حجم العينة لكل طبقة $\frac{\text{المجتمع} \times \text{النسبة}}{100} = \frac{443 \times 15}{100} = 66.45 \cong 67$

– ترقيم كل طبقة من 1 إلىn

– اختيار العينة العشوائية البسيطة أو المنتظمة.

– أما توزيع عينة البحث فقد كان كالتالي:

علم اجتماع اتصال $\frac{117 \times 15}{100} = 18$

---

[1] أحمد بن مرسلي: مرجع سابق، ص 170.

[2] حسين محمد جواد الحيوري: منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 132.

علم اجتماع تنظيم $\frac{175\times15}{100}$ =26

علم اجتماع تربية $\frac{151\times15}{100}$ =23

- عدد طلبة السنة أولى ماستر علم اجتماع حسب التخصصات 272.

- عدد طلبة السنة ثانية ماستر علم اجتماع حسب التخصصات 177.

للاستفسار أكثر (أنظر الملحق رقم 2)

جدول رقم (1): يمثل توزيع طلبة السنة أولى وثانية ماستر علم اجتماع حسب التخصصات المدروسة

التخصص المدروس	عدد الطلبة	الذكور	الإناث
علم اجتماع اتصال	117	29	88
علم اجتماع تربية	151	16	135
علم اجتماع تنظيم وعمل	175	29	146
المجموع	443	74	369

المصدر: مصلحة قسم علم اجتماع

6- خصائص العينة

من بين أهم الخصائص التي يتميز بها أفراد العينة ما يلي :

- تتميز عينة البحث باختلاف متغير الجنس سواء كان جنس ذكور، جنس إناث .

- اختلاف الفئة العمرية حيث تعددت الأعمار من 21سنة إلى 30 سنة فما فوق .

- اختلاف المستوى الدراسي لأفراد العينة .

- اختلاف التخصصات المدروسة لأفراد العينة .

7- أساليب تحليل البيانات

تم الاستعانة بأسلوبين إحصائيين هما:

7-1 الأسلوب الكمي: وتم فيه تفريغ البيانات والاكتفاء بالجداول البسيطة والمركبة، والتكرارات والنسب المئوية كأساس في عملية التحليل الكمي.

7-2 الأسلوب الكيفي: هو الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث من أجل ترجمة البيانات الكمية في الجداول الإحصائية وتفسيرها وتحليلها، بهدف الوصول إلى نتائج الدراسة واستخدام الربط بالإطار النظري للدراسة بغرض اختبار صحة الفرضيات التي بنيت عليها هذه الدراسة، وقد تم الاعتماد على هذا الأسلوب من أجل الاستفادة من المعطيات الكمية وتحويلها من أرقام إلى جمل تخدم موضوع الدراسة.

خلاصة الفصل:

تعرضنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية التي تقوم عليها الدراسة الميدانية لموضوع دراستنا، حيث قمنا بتوضيح أهم المراحل التي مرت بها الدراسة، انطلاقا من مجالات الدراسة (المجال الزماني والمجال المكاني) معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي لما يتضمنه من وصف وتحليل للمشكلة المدروسة، وتم الاستعانة أيضا بمجموعة من الأدوات المنهجية والمتمثلة في الملاحظة والاستمارة وتبيان أيضا مجتمع الدراسة والعينة التي يقوم عليها البحث، وفي الأخير اعتمدنا على الأسلوب الكمي والأسلوب الكيفي للوصول إلى النتائج المطلوبة.

الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد

1- تفريغ البيانات وتحليلها

1-1 تحليل جداول الفرضية الأولى

2-1 تحليل جداول الفرضية الثانية

2- مناقشة نتائج الدراسة

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

2-2 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

2-3 مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

النتيجة العامة

خلاصة القول

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي في أي دراسة تدعيما لما جاء في الجانب المنهجي والفصول النظرية، والتي تهدف إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة والوقوف على مدى تحقيق فرضيات البحث، ثم الحكم عليها بالقبول أو الرفض، وسنحاول في هذا الفصل إعطاء نظرة عما سيتم تناوله في مجريات الدراسة الميدانية، كما سنحاول في هذا الفصل إجراء الخطوات العلمية المستخدمة في جمع وتحليل بيانات الدراسة، حيث بدأنا بصياغة استمارة استبيان موزعة على عينة من طلبة ماستر قسم علم اجتماع مكونة من 67 مفردة، وصولا إلى تفريغ البيانات وتفسيرها وتحليلها بناء على معطيات الجداول، وأخيرا عرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها في ضوء الفرضيات.

1- تحليل البيانات وتفريغها

المحور الأول: البيانات الشخصية لأفراد العينة

الجدول رقم (1): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
ذكور	21	%31.34
إناث	46	%68.65
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه جنس المبحوثين حيث قدرت نسبة الذكور ب 31.34%، مقابل 68.65% إناث، ويمكن تفسير ذلك على أن عدد الطالبات يفوق عدد الذكور، كما يمكن تفسير ذلك من خلال العديد من العوامل التي ساهمت في ارتفاع عددهن في المجتمع.

ومن هنا نستنتج أن العديد من الذكور يتوقفون عن الدراسة من أجل البحث عن عمل، في المقابل الإناث يسعون لمواصلة المشوار الدراسي، كون أغلبية الإناث تعتمد على الشهادة المدرسية كمفتاح لطرق أبواب المستقبل.

الجدول رقم (2): يمثل التوزيع التكراري والمئوي وفق متغير السن (الفئة العمرية)

الفئة العمرية / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
من 21 إلى 24	32	%47.76
من 25 إلى 29	26	%38.80
من 30 فما فوق	9	%13.43
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه الفئة العمرية للمبحوثين، حيث نلاحظ من خلاله أن أغلبية الطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين 21 و 24 سنة قدرت نسبتهم ب 47.76%، أما المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25 إلى 29 سنة قدرت نسبتهم ب 38.80%، وفي المقابل نجد 13.43% تمثل نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 30 سنة فما فوق.

ومنه نستنتج أن أكبر فئة عمرية تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي هي الفئة من 21 إلى 24 سنة، ويرجع ذلك إلى كون الفئة الأولى هي الإطار العادي لتواجد الطلبة في الجامعة، لأن أغلبيتهم يزاولون دراستهم الجامعية بعد حصولهم على شهادة البكالوريا.

ويرجع الانخفاض التدريجي في نسبة الفئة العمرية ما بين 25 سنة إلى 29 سنة إلى تخرج الطلبة قبل سن 25 سنة سواء بشهادة الليسانس أو الماستر، أما بالنسبة للفئة الأخيرة فهي حالات نادرة وتسعى للرفع من المستوى التعليمي بغية الترقية في العمل أو أغراض أخرى.

الجدول رقم (3): يمثل التوزيع التكراري والمئوي وفق المستوى الدراسي لديهم

المستوى الدراسي / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
أولى ماستر	20	%29.85
ثانية ماستر	47	%70.14
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه المستوى الدراسي للمبحوثين، حيث نلاحظ أن طلبة السنة أولى ماستر قدرت نسبتهم ب 29.85%، في المقابل تليها أكبر نسبة لطلبة السنة الثانية ماستر حيث قدرت ب 70.14%، ويمكن تفسير العدد الكبير لطلبة السنة الثانية ماستر على طلبة السنة أولى ماستر كون أغلبية طلبة السنة أولى ماستر كانوا خارج الدفعة المعنية بالدراسة، وعدم القدرة على الوصول إليهم في ظل جائحة كورونا، بينما طلبة السنة الثانية ماستر كانوا موجودين بكثرة خاصة في مكتبات الكلية ومكتبات الجامعة ككل، بغرض إعداد مذكرات تخرجهم الخاصة بنهاية مشوارهم الدراسي.

الجدول رقم (04): يمثل التوزيع التكراري والمئوي وفق التخصص المدروس

التخصص / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
علم اجتماع تنظيم وعمل	26	%38.80
علم اجتماع تربية	23	%34.32
علم اجتماع الاتصال	18	%26.86
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب التخصص المدروس، حيث نلاحظ من خلاله أن أكبر نسبة كانت لطلبة علم اجتماع تنظيم وعمل، حيث قدرت نسبتهم ب 38.80%، في المقابل تليها

نسبة 34.32% والتي تمثل طلبة علم اجتماع تربية، بينما نجد أن نسبة 26.86% طلبة علم اجتماع الاتصال، ويمكن تفسير ذلك كون تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل هو التخصص الأكثر طلبا في الإدارة، أما بالنسبة للتخصصات الأخرى فهي محدودة العدد من طرف الإدارة ويرجع ذلك أيضا إلى رغبة كل طالب في اختيار التخصص المدروس.

المحور الثاني: يمثل مساهمة تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم (5): يمثل التوزيع التكراري والمئوي للمبحوثين الذين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ولأغراض التي يتم البحث عنها من خلالها

التخصصات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة	الاختيارات	التكرار	النسبة
نعم	67	100	– للدراسة والبحث	36	%53.73
			– للترفيه	21	%31.34
			– لقضاء أمور حياتك	10	%14.92
لا					
أخرى تذكر					
المجموع	67	%100	**المجموع**	67	%100

يمثل الجدول أعلاه إذا كان للمبحوثين حساب على مواقع التواصل الاجتماعي والأغراض التي يبحث عنها من خلاله، حيث نلاحظ أن أغلبية الطلبة لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث قدرت نسبتهم ب 100% وقد تعددت الاختيارات والأغراض الذي يسعى المبحوثين عنها من خلال هذه المواقع حيث أن 53.73% من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بغرض الدراسة والبحث، ويمكن إرجاع ذلك إلى وجود العديد من المنصات الأرضية والرقمية التي تخدم الجانب المعرفي لديهم، في حين يمكن تفسير إجابات المبحوثين الذي تمثلت في استعمالهم لمواقع التواصل الاجتماعي بغرض الترفيه والتي قدرت نسبتهم ب 31.34% للتعرف على أشخاص جدد والتواصل مع الأصدقاء من أجل الدردشة وملء وقت الفراغ بالعديد من الألعاب الالكترونية التي تحويها هذه المواقع، أما بالنسبة للمبحوثين الذين يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض أخرى كقضاء أمور حياتهم والتي قدرت نسبتهم ب 14.92%، فيمكن تفسير ذلك على أنهم يستعملونه للتواصل مع العائلة بحكم أنهم مقيمين بالجامعة، ونظرا لبعد المسافة بين المنزل والجامعة وأيضا لأغراض شخصية.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تقوية وزيادة التحصيل العلمي كون الطلبة دائما يسعون من خلالها للبحث والدراسة، وهذا ما ينمي الجانب المعرفي لديهم.

الجدول رقم (6): يمثل الجدول التوزيع التكراري والمئوي حسب عدد سنوات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مدة الاستخدام / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من سنة	03	%4.47
من سنة إلى سنتين	04	%5.97
أكثر من سنتين	60	%89.55
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوثين مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ من خلاله أن المبحوثين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أقل من سنة قدرت نسبتهم ب 4.47% تمثل بذلك أصغر نسبة، وفي المقابل نجد أن المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يستخدمون هذه المواقع حوالي من سنة إلى سنتين قدرت نسبتهم ب 5.97%، بينما تأتي أكبر نسبة والتي قدرت ب 89.55%، والتي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يستخدمون هذه المواقع أكثر من سنتين، ويمكن تفسير ذلك على الإقبال الشديد لمواقع التواصل الاجتماعي، كون أن معظم المبحوثين يتماشوا مع التطورات التكنولوجية التي يشهدها العصر الحديث.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على تسهيل الوصول إلى العديد من المتطلبات والرغبات التي يسعى الطالب للبحث عنها ومعرفتها.

الجدول رقم (7): يمثل التوزيع التكراري والمئوي للوقت المفضل لتصفح أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي

الوقت المفضل / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا		
ظهرا		
مساء	8	%11.94
ليلا	14	%20.89
لا يوجد وقت محدد	45	%67.16
المجموع	%67	%100

يمثل الجدول أعلاه الوقت المفضل للمبحوثين في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ من خلاله أن 11.94% من أفراد العينة يتصفحون هذه المواقع في المساء، وفي المقابل نجد 20.89% من المبحوثين يفضلون تصفح هذه المواقع في الليل، بينما نجد أن أغلبية أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد لتصفح هذه المواقع، حيث قدرت نسبتهم بأعلى نسبة 67.16%، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المبحوثين الذي يستخدمون هذه المواقع في فترات غير محددة كون هذه التطبيقات والمواقع أصبحت تلازم الجميع، حيث يمكن الولوج إليها في أي مكان نظرا لتوفر شبكة الانترنت وتوفر خدمة 3g و4g، بينما المبحوثين الذين يطلعون على هذه المواقع خلال الليل فيرجع ذلك إلى كونهم يتواجدون بالمنزل، وغير منشغلين في حين المبحوثين الذين يفضلون تصفح هذه المواقع في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة والفترة المسائية، فهناك يكون أغلب المبحوثين منشغلين ربما بفترات العمل والدراسة أو أعمال أخرى.

ومنه نستنتج أن الطلبة يعتمدون على هذه المواقع كمصادر أساسية للبحث عن المعلومات التي تخدمهم في المجال الدراسي أو المجال العلمي، أو في شتى مجالات الحياة.

الجدول رقم (8): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأماكن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

المكان / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
في الجامعة	11	%16.41
في المنزل	56	%83.45
Cyber Café		
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حسب الأماكن المفضلة لديهم لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن نسبة 16.41% من المبحوثين يتصفحون هذه المواقع في الجامعة، وفي المقابل نجد 83.45% أجابوا أنهم يفضلون تصفح هذه المواقع في المنزل، ويمكن تفسير انخفاض نسبة تصفح الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في الجامعة كونها لا توفر خدمات الانترنت للطلبة إلا في بعض الحصص التي تقدر مدتها حوالي ساعة إلى ساعتين، أما الطلبة الذين يفضلون ويتصفحون هذه المواقع في المنزل فيرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى توفر الانترنت، وتوفر كذلك خدمات 3g و4g، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (7)، كما تسهل عليهم التركيز والاستيعاب لما ينشر من معارف علمية ومعرفية ضمن مجالهم الدراسي.

الجدول رقم (9): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة و مع من يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات / التكرار والنسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
بمفردك	51	%76.11
مع الأصدقاء	13	%19.40
مع الأساتذة	2	%2.98
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه مع من يفضل المبحوثين تصفح مواقع التواصل اجتماعي، حيث نلحظ أن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح هذه المواقع بمفردهم وقد قدرت نسبتهم ب 76.11%، بينما نجد من يفضلون تصفح مواقع التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والتي قدرت نسبتهم ب 19.40%، وفي المقابل نجد أقل نسبة والتي تمثل المبحوثين الذين أجابوا بأنهم يفضلون تصفح هذه المواقع مع الأساتذة وقدرت نسبتهم ب 2.98%، ويمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لتصفحهم لهذه المواقع بمفردهم كونهم يشعرون بالراحة، كما يرجع ذلك أيضا إلى كون فرد أو طالب له خصوصيات لا يحب أن يشاركها مع أحد بينما من يفضلون التصفح مع الأصدقاء كلهم برروا إجابتهم بالترفيه والدردشة، أيضا تبادل المعلومات، أما بالنسبة للأساتذة فكان للطلبة نظرة أخرى فهم يتبادلون معهم العلامات والأعمال الموجهة.

الجدول رقم (10): يمثل التوزيع التكراري والمئوي للوسيلة المعتمدة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء البحث والدراسة

الوسيلة / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	58	%86.56
الحاسب المحمول	9	%13.43
الحاسوب المكتبي		
أخرى تذكر		
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه توزيع إجابات المبحوثين حسب الوسيلة المعتمدة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء البحث والدراسة، حيث نلاحظ أن أكثر جهاز يستخدم للتصفح هو الهاتف الذكي، حيث قدرت نسبة إجابات المبحوثين 86.56%، وفي المقابل نجد أن الحاسوب المحمول قدرت نسبته ب 13.43%، أما الحاسب المكتبي فنسبته كانت منعدمة، ويمكن تفسير تفضيل المبحوثين لاستخدام الهاتف الذكي كونه يحوي العديد من الخدمات التي تسهل عليهم الوصول إلى المعلومة بطريقة سريعة، كما أنه يتوفر على خدمات wifi،3g، 4g، أيضا يسهل عملية الولوج إلى هذه المواقع في أي وقت وفي أي مكان، كما أنه صغير الحجم يمكن أخذه إلى أي مكان وأصبح في متناول الجميع، ومن الضروريات في وقتنا هذا، بينما نجد أن الحاسوب المحمول تراجع استخدامه نسبيا للتطور الحاصل في تكنولوجيا الاتصال.

وفي الأخير نستنتج أن للهاتف الذكي دور في تسهيل عمليات البحث وتقريب المسافات بين البشر، كما أنه ساهم ولو بالقليل في رفع مستوى التحصيل العلمي والدراسي للطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (11): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لافراد العينة واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في البحث والدراسة

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	14	%20.89
أحيانا	53	%79.10
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي للبحث والدراسة، حيث نلاحظ من خلاله أن الطلبة يستخدمون هذه المواقع دائما حيث قدرت نسبتهم بأقل نسبتهم 20.89%، أما المبحوثين الذين يستخدمون هذه المواقع أحيانا فقدرت نسبتهم ب 79.10%، ويمكن تفسير ذلك كون أغلبية الطلبة يستخدمون هذه المواقع للدراسة والبحث، كما أنهم يستخدمونها لأغراض أخرى، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (5)، بحيث اختلفت الآراء فهناك من يستخدم هذه المواقع للترفيه والتواصل وهناك من يستخدمها بغرض البحث والدراسة.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تلبية رغبات وحاجات الطلبة سواء كانت دراسية أو شخصية.

الجدول رقم (12): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لمواقع التواصل الاجتماعي مساعدتها في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%92.53
لا	05	%7.46
المجموع	67	%100

يبين الجدول أعلاه توزيع إجابات المبحوثين حول مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة، حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم وذلك بنسبة قدرت ب 92.53%، أي أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تعزيز الرصيد العلمي لديهم وهذا راجع إلى تفاعل الطلبة مع الأساتذة والزملاء في نفس المجال، مما يساهم في تبادل المعارف العلمية واكتساب سلوكات وخبرات جديدة تساعدهم في البحث العلمي، في المقابل نجد أن نسبة 7.46% من المبحوثين أجابوا بلا، وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى عدم الاهتمام بالأمور العلمية والتعليمية، أي أنهم يستعملون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض أخرى، ألا وهي الترفيه والدردشة وقضاء أمور حياتهم الخاصة، وذلك موضح في الجدول رقم (5) أيضا.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم ف تبادل المعارف والأفكار مع زملاء الدراسة مما جعلها تلعب دورا كبيرا في زيادة التحصيل العلمي لديهم، كما أنها تنقل الطالب من التعلم الفردي إلى التعلم الجماعي الذي يعم بالفائدة عليهم.

الجدول رقم (13): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لمواقع التواصل الاجتماعي ومساعدتها في استيعاب الدروس المقدمة إليهم

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%70.14
لا	20	%29.85
المجموع	67	%100

يبين الجدول أعلاه مساعدة مواقع التواصل الاجتماعي في استيعاب الدروس المقدمة للطالب، حيث نجد أن أغلبية المبحوثين يرون بأن هذه المواقع تساعد في استيعاب الدروس وقدرت نسبتهم ب 70.14%، وهذا راجع إلى استفادة الطلبة من هذه المواقع في المجال التعليمي واكتسابهم لمعارف جديدة، أيضا يمكن تفسير ذلك على توفر العديد من الصفحات والبوابات الالكترونية التي تسعى لتوصيل المعلومة للطالب بطرق مختلفة، كتلخيص الدروس والمحاضرات، وتوفير المصادر والمراجع التي يعتمد عليها الطلبة في إطار إنجاز البحوث العلمية، كما توجد العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال الموجهة المختلفة التي تساعدهم في استيعاب الدروس المقدمة إليهم، وهذا ما أسفرت عنه تقنية التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، فقد ساهمت العديد من المواقع في فك الغموض على العديد من التساؤلات المطروحة حول المناهج الدراسية المقررة مثلا، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا بلا والتي قدرت ب29.85%، فيمكن تفسير ذلك على كونهم لا يسعون إلى تغيير مستواهم التعليمي وهمهم الوحيد هو التصفح فقط.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي بكل بواباتها الالكترونية وصفحاتها الاجتماعية والتعليمية تساهم في استيعاب الطلبة للدروس المقدمة إليهم وهذا ما يساهم في رفع مستوى التحصيل لديهم.

الجدول رقم (14): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة الذين يشاركون في الدردشات الجماعية مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المناهج الدراسية

الخيارات التكرار والنسبة	التكرار	النسبة	الاقتراحات	التكرار	النسبة
نعم	50	74.62 %	– مناقشة المحاضرات اليومية – تحضير الدروس	26 24	%38.80 %35.82
لا	17	25.37 %			
المجموع	67	%100	المجموع	المجموع	%100

يوضح الجدول أعلاه مشاركة المبحوثين في الدردشات الجماعية مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المناهج الدراسية، حيث نلاحظ أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم وقدرت نسبتهم ب 74.62%، ويرجع قيامهم بهذه الدردشات من أجل مناقشة المحاضرات اليومية وقدرت نسبتهم ب 38.80%، بينما 35.82% يشاركون في الدردشات الجماعية من أجل تحضير الدروس، وفي المقابل نجد أن الطلبة الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 25.37%.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة يشاركون في دردشات جماعية ساعين من ورائها لمناقشة البحوث والمحاضرات اليومية، وهذا من خلال تبادل الأفكار والمعارف والمعلومات حول البحوث والدروس بشكل تعاوني من أجل تفسير أي غموض يدور حولها، ومن خلال هذا نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي كونها تسهل من إزالة الغموض الذي يواجه الطالب في البحوث والمحاضرات المقترحة.

الجدول رقم (15): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض دراسية فقط

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
دائما	1	%1.49
أحيانا	41	%61.19
أبدا	25	%37.31
المجموع	67	%100

يوضح الجدول أعلاه استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ من خلاله أن 1.49% من المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما بغرض الدراسة فقط، في حين نجد 61.19% من المبحوثين يستخدمون هذه المواقع في أغلب الأحيان، تليها نسبة 37.31% والتي تمثلت في إجابات المبحوثين التي كانت بأبدا، ويمكن تفسير استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي في بعض الأحيان كون أغراض المبحوثين تختلف باختلاف المضامين التي تحويها هذه المواقع، أيضا يمكن تفسير ذلك بولوج الطلبة إلى هذه الوسائط إلا في حالة البحث والتحضير للامتحانات فقط.

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد الطلبة في إشباع رغباتهم العلمية، كما أن لديهم دور في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي وذلك من خلال الاستعمال المنهجي لهذه المواقع.

المحور الثالث: يمثل مساهمة مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

الجدول رقم (16): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لمواقع التواصل الاجتماعي وتسهيل عملية نقل المعلومات لدى أفراد العينة

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%92.53
لا	05	%7.46
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في تسهيل عملية نقل المعلومات لدى الطلبة، حيث نلاحظ من خلاله أن أغلبية الطلبة أجابوا بنعم وقدرت نسبتهم ب 92.53%، في حين نجد أن المبحوثين الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 7.46%، ويمكن تفسير إجابة المبحوثين الذين أجابوا بنعم كون مواقع التواصل الاجتماعي تسهل من محو الغموض الذي يواجهه الطالب في بحوثه العلمية ومحاضراته اليومية، حيث نجد أن أغلبية الطلبة يتبادلون المعلومات عبر العديد من المواقع الالكترونية، كما نلاحظ أن تطبيق مسنجر يسهل من توصيل كل المعلومات سواء كانت دروس أو محاضرات أو كتب إلكترونية، ويمكن تفسير ذلك أيضا من خلال ما أسفر عنه التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، حيث كان له دور تسهيل عملية نقل المعلومات بشتى أنواعها سواء علمية أو ثقافية أو اجتماعية وغيرها من المعلومات، أما فيما يخص الطلبة الذين أجابوا بلا فمن المؤكد أنهم لا يستخدمون هذه المواقع لأغراض علمية بل يسعون من خلالها إلى التعرف على أشياء أخرى، وهذا يعني أن هؤلاء الطلبة لا يولون الاهتمام الكافي بالمجال الدراسي لديهم.

ومنه نستنتج ان المضامين التي تحويها مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في تسهيل عملية نقل المعلومات لدى الطلبة.

الجدول رقم (17): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب خبرات وعارف جديدة لديهم

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	51	%76.11
لا	16	%23.88
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب خبرات وعارف جديدة لدى المبحوثين، حيث نلاحظ من خلاله أن أغلبية المبحوثين أجابوا بنعم وقدرت نسبتهم ب 76.11%، وفي المقابل نجد أن المبحوثين الذين أجابوا بلا بلغت نسبتهم ب 23.88%، ويمكن تفسير ذلك من التبريرات التي حصلنا عليها داخل استمارة البحث، حيث اختلفت التبريرات باختلاف أفراد العينة، فالبعض يرجع ذلك إلى أن هذه المواقع تقدم لهم المعارف بطريقة أكثر بساطة مما يساعد على سرعة الاستيعاب، كذلك التواصل مع الآخرين، أيضا يمكن إرجاع ذلك إلى سهولة تبادل المعارف والأفكار والقدرة على الاطلاع على كل المستجدات العلمية، تتبع التدوينات الخاصة بالأساتذة والدكاترة، بالإضافة إلى مواكبة التطورات الحاصلة في المجال الالكتروني، أما بالنسبة للمبحوثين الذين أجابوا بلا فيمكن إرجاع ذلك إلى كونهم لا يستخدمون أصلا هذه المواقع للبحث والمعرفة بل يستخدمونها لأغراض أخرى تخدم مصلحتهم الشخصية.

ومنه نستنتج أن تصفح مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في اكتساب العديد من الخبرات والمعارف العلمية والجديدة مما يرفع من مستواهم العلمي، وذلك لما تحويه من مضامين علمية ومعرفية.

الجدول رقم (18): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لافراد العينة واهم المواقع التي لعبت دورا في تسهيل العملية التعليمية لديهم

التطبيقات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
فيسبوك	18	%26.86
تويتر		
انستغرام	3	%4.47
يوتيوب	9	%13.43
ياهو		
قوقل	37	%55.22
المجموع	67	%100

يبين الجدول أعلاه المواقع الاجتماعية التي لعبت دورا في تسهيل العملية التعليمية لدى المبحوثين، حيث نلاحظ من خلاله أن تطبيق فيسبوك يسهل من العملية التعليمية والتي قدرت نسبته ب 26.86%، في المقابل نجد أن تطبيق انستغرام قدرت نسبته ب 4.47%، تليه نسبه 13.43% مثلت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون تطبيق يوتيوب، وأخيرا تأتي أكبر نسبة لتمثل إجابات المبحوثين الذين أجابوا بتطبيق قوقل حيث قدرت نسبتهم ب 55.22%.

ويمكن تفسير دور موقع فيسبوك كونهما ضمن المواقع الأكثر شهرة عالميا، كما أنهما سهلا الاستعمال ويسمحان بإعطاء وتبادل المعلومة بسرعة كبيرة، بينما بالنسبة للتطبيق يوتيوب فهو يلعب كذلك دورا هاما في توصيل المعلومة وذلك من خلال توفره على الفيديو صوتا وصورة، حيث أن معظم الطلبة يستخدمون تطبيق اليوتيوب لما يحويه من مضامين مقاطع فيديو دراسية تخدمهم في مجالهم العلمي والدراسي.

الجدول رقم (19): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لافراد العينة ومساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تلبية الحاجيات العلمية والمعرفية لديهم

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	59	%88.05
لا	8	%11.94
المجموع	67	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية المبحوثين يرون بأن الولوج إلى وسائط التواصل الاجتماعي يلبي حاجياتهم العلمية والمعرفية، حيث قدرت نسبتهم ب 88.05%، ويبرر المبحوثين إجابتهم بكونها تساعدهم في تلبية أهم الاحتياجات العلمية والمعرفية خاصة الاحتياجات المتعلقة بتحضير البحوث التي لها علاقة بالتخصص، كما يمكن إرجاع ذلك أيضا إلى تسهيل عملية جمع المعلومات بطريقة سهلة وشرحها وتفسيرها، بالإضافة إلى مساعدتهم في الحصول على المصادر والمراجع العلمية التي تخدم المواضيع والدراسات والبحوث العلمية المندرجة ضمن التخصص المدروس، وذلك لإشباع الرصيد المعرفي، في المقابل نجد أن 11.94% من المبحوثين أجابوا بلا، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمام المبحوثين بما ينشر عبر هذه المواقع، ويمكن تفسير ذلك بعدم ثقة الطلبة في المضامين التي تنشر عبر هذه الوسائط، واستعمال هذه المواقع لأغراض أخرى.

ومنه نستنتج أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تحقيق الاشباعات العلمية والمعرفية للطلبة، وهذا ما يزيد في الرصيد المعرفي لديهم، وتقوية التحصيل العلمي لديهم.

الجدول رقم (20): يمثل التوزيع التكراري والمئوي للمواضيع التي يسعى أفراد العينة لمناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
مواضيع مرتبطة بالتخصص	28	%41.79
مرتبطة بالبحث العلمي	36	%53.73
أخرى تذكر	3	%4.47
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه المواضيع التي يسعى المبحوثين لمناقشتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين تمثلت إجابتهم في المواضيع المرتبطة بالتخصص 41.79%، وتليها نسبة53.73% تمثلت في إجابة المبحوثين الذين أجابوا أنهم يسعون لمناقشة المواضيع المتعلقة بالبحث العلمي عبر هذه المواقع، في حين نجد أن 4.47% من المبحوثين كانت لهم إجابات أخرى والتي تمثلت في مواضيع فكرية، مواضيع توعوية وأخرى أدبية، أيضا مواضيع مرتبطة بالثقافة العامة، مواضيع متعلقة بالحياة الاجتماعية ككل، ، ويمكن تفسير اجابات المبحوثين لمناقشتهم للمواضيع المرتبطة بالتخصص بالبحث عن المعلومات المتعلقة بالتخصص فقط ، كالبحث عن المصادر والمراجع والكتب الالكترونية التي تخدم مجالهم الدراسي. ويمكن تفسير إجابات المبحوثين الذين يسعون لمناقشة المواضيع المرتبطة بالبحث العلمي عبر هذه المواقع كون هذه المواقع الالكترونية باختلاف تطبيقاتها تضم العديد من الصفحات العلمية المندرجة ضمن البحث العلمي، كتوفر الرسائل والمنشورات العلمية التي يتخذها المبحوثين كوسيلة وأداة لإعداد مذكرات التخرج، كما أنها تكون عونا للطالب في دراسته، أيضا ربح الوقت أثناء البحث عن المعلومات عند الاستعانة بها

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في تسهيل عملية البحث على الطالب ومناقشة المواضيع سواء كانت متعلقة بالتخصص أو البحث العلمي أو حتى بالمواضيع الاجتماعية والثقافية وغيرها من المواضيع، فمواقع التواصل الاجتماعي لها دور في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

الجدول رقم (21): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لنوع المضامين التي يسعى أفراد العينة لمعرفتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

نوع المضامين / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
مواضيع اجتماعية	11	%16.41
مواضيع سياسية	03	%4.47
مواضيع ترفيهية	21	%31.34
مواضيع تعليمية	14	%20.89
مواضيع ثقافية	10	%14.92
مواضيع رياضية	08	%11.94
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه نوع المضامين التي يسعى المبحوثين لمعرفتها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حيث نلاحظ من خلاله أن نسبة 16.4% من المبحوثين كانت إجابتهم بالبحث عن المواضيع الاجتماعية، وفي المقابل نجد نسبة 4.47% يسعون للبحث عن مواضيع سياسية، وفي المقابل نجد أيضا نسبة 31.34% يبحثون عن مواضيع ترفيهية، بينما نجد أن 20.89% يقومون بالبحث عن المواضيع التعليمية، وفي الأخير نجد أن 14.92% يبحثون عن مواضيع ثقافية، أما نسبة 11.94% يسعون للبحث عن مواضيع رياضية.

ويمكن تفسير إجابات المبحوثين الذين أجابوا ببحثهم عن المواضيع الاجتماعية، فيمكن إرجاع ذلك إلى التواصل والتفاعل الاجتماعي وكذلك الاطلاع على الأخبار والأحداث التي يشهدها العالم كأخبار كوفيد 19 وفي المقابل يمكن تفسير المواضيع السياسية إلى اهتمام المبحوثين بالاطلاع على الأخبار والأحداث السياسية كالانتخابات والمظاهرات السلمية التي شهدتها البلاد مؤخرا، أما بالنسبة للمواضيع الترفيهية فيمكن تفسير إجابتهم على أنها تعتبر جزء من الروتين اليومي الذي يتوجه إليها المبحوثين هروبا من الواقع الذي تولد الضغط عليهم، في حين يمكن تفسير سعي المبحوثين لمعرفة المواضيع التعليمية بالتعليم والتثقيف، في المقابل يمكن إرجاع اهتمام المبحوثين بالمواضيع الثقافية بمحاولة التعرف على عادات وتقاليد وثقافات المجتمعات الأخرى، أما بالنسبة للمواضيع الرياضية فيمكن إرجاع ذلك إلى اهتمام أغلبية الذكور بأخبار كرة القدم .

ومنه نستنتج أن اهتمام المبحوثين بالمواضيع التي تنشر عبر هذه المواقع يكون حسب ما تقدمه لهم هذه المضامين كل حسب رغبته .

الجدول رقم (22): يمثل التوزيع التكراري والمئوي ثقة أفراد العينة في المضامين العلمية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	%26.86
لا	49	%73.13
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه إجابات المبحوثين حسب ثقتهم في المضامين العلمية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنعم فقدرت نسبتهم ب 26.86%، في المقابل نجد أن المبحوثين الذين أجابوا بلا قدرت نسبتهم ب 73.13%، ويمكن تفسير إجابات المبحوثين الذين أجابوا بنعم أن لهم ثقة كافية في المعلومات والمضامين العلمية والمعرفية من خلال ما تنشره هذه المواقع، وقد برر البعض إجاباتهم بأنها قد تكون لديها مصادر موثوقة تخدم الجانب الدراسي لديهم، وفي المقابل يمكن تفسير إجابات المبحوثين الذين أجابوا بلا أنهم لا يثقون في المضامين العلمية التي تنشر عبر هذه المواقع، كون هذه المعلومات زائفة وخاطئة، كما أشار العديد من المبحوثين إلى أنها لا تملك مصادر موثوقة تحوي في طياتها أخبار مغلوطة وهذا راجع إلى كون هذه المضامين تنشر معلومات هشة تعمل على تغليط الطالب .

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في تبادل المعلومات والمعارف كما أنها تعمل على تطوير التعليم .

الجدول رقم (23): يمثل التوزيع التكراري والمئوي للأهداف التي يسعى أفراد العينة لتحقيقها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي

الأهداف / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة
الحصول على المراجع العلمية	24	%35.82
التواصل مع الأساتذة	13	%19.40
إثراء الرصيد المعرفي	30	%44.77
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه أهم الأهداف التي يسعى المبحوثين لتحقيقها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، حيث نلاحظ أن نسبة 35.82% من المبحوثين يسعون ويهدفون إلى الحصول على المراجع العلمية التي تخدمهم في المجال وهذا ما وضحه الجدول رقم (19) والجدول رقم (20)، وفي المقابل نجد أن نسبة 19.40% من المبحوثين يهدفون للتواصل مع الأساتذة، بينما نجد نسبة 44.77% من المبحوثين يسعون من خلال هذه المواقع إلى إثراء الرصيد المعرفي. هذه المواقع تساهم للطالب، أما بالنسبة للحصول على المراجع العلمية فهي تمتلك العديد من المكتبات الرقمية والالكترونية والصفحات العلمية والبوابات الرقمية التي توفر كل المصادر والكتب والمذكرات والمقالات التي تسهل من عملية البحث لدى الطالب، بينما يمكن تفسير سعي الطلبة للتواصل مع الأساتذة من خلال هذه المواقع من أجل الإشراف على الطلبة المقبلين على التخرج، كذلك تبادل نقاط الأعمال الموجهة والتطبيقية وغيرها من الأعمال التي تندرج ضمن البحث العلمي، بينما يمكن تفسير إجابات المبحوثين الذين يهدفون إلى إثراء الرصيد المعرفي كون هذه المواقع تساهم بطريقة أو بأخرى في دعم الجانب المعرفي للطالب .

ومنه نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق وتساهم في تعدد الأهداف التي تساعدهم في زيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين.

الجدول رقم (24): يمثل التوزيع التكراري والمئوي لأفراد العينة وإمكانية استغناءهم عن مواقع التواصل الاجتماعي داخل الجامعة

الخيارات / التكرار والنسبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	42	%62.68
لا	25	%37.31
المجموع	67	%100

يمثل الجدول أعلاه قدرة الطلبة أو المبحوثين على الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي داخل الجامعة، وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول، حيث أن أغلبية المبحوثين كانت إجابتهم بنعم وقدرت ب 62.68%، في حين نجد أن المبحوثين الذين تمثلت إجابتهم بلا فقد بلغت نسبتهم ب 37.31%، ويمكن تفسير عدم قدرة الطلبة على الاستغناء عن هذه المواقع داخل الجامعة كون أغلبية الطلبة يتصفحون هذه المواقع خلال أوقات الفراغ التي تفصل بين حصص الأعمال الموجهة، في حين يمكن إرجاع تفسير المبحوثين الذين أجابوا أنهم لا يستطيعون الاستغناء عن هذه المواقع داخل الجامعة إلى وعيتهم بأن هذه المواقع يمكن استخدامها لأغراض دراسية في وقت الحاجة أو الدردشة والتفاعل مع الزملاء، ليس فقط في الجامعة وإنما في البيت أو في مكان أخر غير الجامعة.

1-1 تحليل جداول الفرضية الأولى

- 67% من الطلبة أجابوا أن لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما نجد 53.73% من الطلبة يستخدمونه بغرض الدراسة والبحث، في المقابل نجد 31.34% يستخدمونه بغرض الترفيه.

- 89.55% من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأكثر من سنتين.

- 67.16% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات غير محددة.

-83.45% من الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل.

- 86.56% يستخدمون الهاتف الذكي لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

-92.53% يرون أن هذه المواقع تساعدهم في تبادل المعارف مع الزملاء.

- 70.14% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في استيعاب الدروس.

- 74.62% يشاركون في الدردشات الجماعية عبر هذه المواقع حول المناهج الدراسية.

2-1 تحليل جداول الفرضية الثانية:

- 92.53% من الطلبة يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل عملية نقل المعلومات.

- 76.11% يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في اكتساب خبرات ومعارف جديدة.

- 88.05% يرون أن هذه المواقع تلبي حاجياتهم العلمية والمعرفية.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1 مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- **الفرضية:** يساهم تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن نسبة 100% من المبحوثين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تختلف أغراض استخدامهم لهذه المواقع، منهم 53.73% يستخدمونها بغرض البحث

والدراسة، ومنهم من يستخدموها بغرض الترفيه وقضاء أمور حياتهم، إضافة إلى أن أغلبية المبحوثين يفضلون تصفح هذه المواقع بمفردهم وفي أوقات غير محددة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (9).

– إضافة إلى أن هذه الدراسة أوضحت وبينت أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في تبادل واستيعاب الدروس المقدمة لأفراد العينة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12) و(13).

من خلال هذه النتائج تبين لنا أن تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

ومنه تثبت صحة الفرضية المذكورة أعلاه، والتي مفادها أن تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

2-2 مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الثانية:

الفرضية 02: يساهم مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

– بينت نتائج الدراسة الميدانية أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل من عملية نقل المعلومات لدى أفراد العينة، وذلك بنسبة 92.53%، فمنهم من يلجأ إلى هذه المواقع لإشباع الحاجات العلمية والمعرفية وذلك من خلال العديد من المواقع الالكترونية كل حسب تطبيقه الذي يساعده في تسهيل العملية التعليمية لديه.

– إضافة إلى ن هذه الدراسة بينت أن مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في اكتساب خبرات ومعارف جديدة بنسبة 76.11%.

– من خلال الجدول رقم (20) تبين لنا أن أغلب الطلبة يسعون لمناقشة المواضيع المرتبطة بالبحث العلمي عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك لما تحويه من دعائم لهم وتحقق إشباعاتهم المعرفية.

2-3 نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة:

بعد أن قمنا بإجراء الدراسة الميدانية حول مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، واستنادا إلى الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها وفقا لما يخدم دراستنا تم التوصل إلى النتائج التالية:

– وافقت دراستنا دراسة وليد بن محمد العوض، كون أغلب الطلبة يتصفحون الانترنت ويلجئون إلى مواقع التواصل الاجتماعي من أجل البحث عن المعلومات.

– توصلت دراستنا إلى أن أغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بغرض البحث والدراسة، وهذا ما يتوافق مع دراسة عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال شرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات).

– توصلت دراستنا على غرار دراسة حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل إبراهيم، إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، على غرار دراسة حسين فلاح التي توصلت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها تأثير على التحصيل الدراسي للطلاب.

– اختلفت دراستنا عن دراسة وليد بن محمد العوض في تفاعل الطلبة مع الجوانب الدراسية، حيث كان تفاعل الطلبة في دراستنا متوسعا، أما في دراسة وليد بن محمد العوض وكان التفاعل ضعيف.

4- عرض النتائج العامة للدراسة:

– كشفت دراستنا أن 31.34% من أفراد عينة البحث ذكور مقابل 68.65% إناث، تتراوح أعمارهم بين 25 و 29 سنة، منهم 29.85% يدرسون طور أولى ماستر، و70.14% يدرسون سنة ثانية ماستر، وتعدد توزيعهم بتعدد تخصصاتهم، منهم 38.80% تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل، وأيضا 34.32% يدرسون علم اجتماع تربية، مقابل 26.86% يدرسون علم اجتماع الاتصال.

– أظهرت هذه الدراسة أن أغلب المبحوثين يملكون حساب عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكل يستخدمه لأغراض مختلفة، حيث يستخدمه 53.73% بغرض الدراسة والبحث مقابل 31.34% يستخدمونه بغرض الترفيه، بينما تمثلت 14.92% يستخدمونه لقضاء أمور حياتهم.

– خلصت دراستنا أيضا إلى أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون هذه المواقع لأكثر من سنتين، واستخدامهم لهذه المواقع يكون في أوقات غير محددة، مع تفضيل أغلبيتهم إلى تصفح هذه المواقع بالمنزل 83.58% وبشكل فردي وذلك بنسبة 76.11%.

– بينت دراستنا أن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي لتفح هذه المواقع أثناء البحث والدراسة بنسبة 86.56%، وذلك لسهولة استخدامه حيث أنه لا يقتصر على مكان محدد.

– كشفت دراستنا أن 79.10% من أفراد العينة لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للبحث والدراسة إلا في بعض الأحيان.

– توصلت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في تبادل المعارف مع الزملاء بنسبة 92.53%.

– أظهرت هذه الدراسة أيضا أن مواقع التواصل الاجتماعي تساعد في استيعاب الدروس المقدمة لأفراد العينة بنسبة 70.14%.

– أظهرت هذه الدراسة أيضا أن أعلى نسبة للمشاركة في الدردشات الجماعية مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المناهج الدراسية كانت بنسبة 74.62%، وتمثل في مناقشة المحاضرات اليومية وتحضير الدروس.

– أظهرت هذه الدراسة أيضا أن أغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وتساعدهم في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة، واستيعاب الدروس المقدمة لهم.

– أن مواقع التواصل الاجتماعي تسهل عملية نقل المعلومات لدى الطلبة وتساهم في اكتسابهم خبرات وعارف جديدة لديهم.

– بينت هذه الدراسة أن الولوج إلى مواقع التواصل الاجتماعي يلبي الحاجيات العلمية والمعرفية للطالب.

– أن أغلب أفراد العينة ليس لديهم ثقة في المضامين العلمية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

– أن أغلب أفراد العينة لا يمكنهم الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي.

نتيجة عامة:

مواقع التواصل الاجتماعي تساهم في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

خلاصة:

بعض عرض وتحليل البيانات الشخصية المتحصل عليها من الجانب الميداني، توصلنا إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي لها دور في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، وهذا من خلال استغلالهم لهذه المواقع واستخدامها بغرض البحث والدراسة، وهذا ما ينمي القدرة المعرفية للطالب الجامعي، وهذا ما أكدته فرضيات الدراسة التي أثبتت أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي.

خـــاتمة

تناولت هذه الدراسة مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، حيث خلصت نتائج الدراسة إلى أن هذه المواقع تساهم بشكل كبير في زيادة التحصيل العلمي، فقد أضحت اليوم مواقع التواصل الاجتماعي تشهد إقبالا واسعا عليها، وذلك لما تواكبه من تطورات حديثة تتماشى مع العصر الحالي.

وقد تم السعي من خلال هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في المؤسسات التعليمية وخصت بالذكر المؤسسة الجامعية، التي أصبحت تعتمد على هذه المواقع من أجل تسهيل العملية التعليمية خاصة في ظل جائحة كورونا، التي كان لهذه المواقع دور كبير في تسهيل عملية التعليم عن بعد.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إضافة بصمة في البحث العلمي في ميدان علم اجتماع الاتصال.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: الكتب

1) إبراهيم صبري حسنين وآخرون: الخدمة الاجتماعية الالكترونية، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 1437-2016.

2) أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

3) أحمد زكي: علم النفس التربوي، دط، دار النهضة المصرية العربية، مصر، 1997.

4) برو محمد: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010-2011.

5) بسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2011.

6) جابر نصر الدين لوكيا الهاشي: مفاهيم أساسية في علم النفس، ط1، دار الهدى للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006.

7) جبريل حسن العريشي وسلمى بنت عبد الرحمان الدوسي: الشبكات الاجتماعية والقيم (رؤية تحليلية)، ط1، عمان، 2015.

8) جون هارتلي: الصناعات الإبداعية، الترجمات، بدر سليمان الرفاعي، عالم المعرفة، الكويت، 2007.

9) حسن عماد المكاوي، ليلى حسن السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2001.

10) حسين محمد جواد الحيوري: منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013

11) حسين محمد هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2015.

12) خليل أحمد خليل: المفاهيم الأساسية غي علم الاجتماع، ط1، دار الحداثة اللبنانية، لبنان، 1984.

13) رضا أمين: الإعلام الجديد، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2015.

14) رضوان بلخيري: مدخل إلى الإعلام (المفاهيم والوسائل والتطبيقات)، ط1، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، 2014.

15) سليمان بكر كران: الاتصال الجماهيري والخدمة الاجتماعية، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

16)سناء محمد الجبور، الإعلام والرأي العام العربي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.

17)شفيق محمد: البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، دط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 1998.

18) صالح بن نوار، مبادئ في منهجية العلوم الاجتماعية والإنسانية، دط، دار الفائز، الجزائر، 2012.

19) عبد الحميد عبد الطيف محدت: الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990.

20) عبد الخالق محمد عفيفي، العلاقات العامة في الخدمة الاجتماعية فن التواصل وصناعة التميز، ط1، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2014.

21) عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1436-2015.

22) عبد الرحمان يدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، 1977.

23)عبد الرزاق محمد دليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دط، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

24) عبد العزيز الشريف، الإعلام الالكتروني، ط1، دار يافا للنشر والتوزيع، 2014، عمان.

25)عصمت عدلي: علم اجتماع الأمني، الأمة والمجتمع، دط، دار المعرفة، مصر، 2011.

26) علاء الدين محمد عفيفي: الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.

27) علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، دط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993.

28) علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية، دط، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر، لبنان، دس.

29)علي عبد الفتاح: الإعلام الاجتماعي، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

30) غني ناصر، حسين القريشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

31)ليلى أحمد جرار: الفيسبوك والشباب العربي، دط، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 2012.

32) ماهر أبو المعاطى علي: الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، ط1، دار الكتب والوثائق القومية، دب، 2014.

33) ماهر عودة الشمايلة وآخرون: الإعلام الرقمي الجديد، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

34) محمد سيد فهمي: العولمة والشباب من منظور اجتماعي، دط، دار الوفاء، الإسكندرية.
35) محمد عبيدات، محمد أبو نصار وآخرون: منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، دط، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، 1999.
36) محمد علي محمد، الشباب الجامعي والتغير الاجتماعي، دط، دار النهضة العربية، دس، القاهرة.
37) محمود حسن اسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، دط، دار العالمية، 2003.
38) المشاقبة بسام عبد الرحمان: نظريات الإعلام، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010.
39) منصور ممدوح محمود: العولمة، دراسة في المفهوم والظاهرة والأبعاد، دار الجامعة، الإسكندرية، 2003.

40) مي عبد الله: الاتصال والديمقراطية، دط، النهضة العربية، لبنان، 2005.
41) نشواتي عبد المجيد: علم النفس التربوي، ط4، دار الفرقان، الأردن، 2014.
42) هشام يعقوب مريزيق، المدخل إلى علم اجتماع، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
43) يامنة عبد القادر الاسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2011.

ثانيا: المعاجم والقواميس

44) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2005.
45) أحمد جويدة: علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، دراسة غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو..
46) جان فرانسوا دورتيه، تر: جورج كتورة: معجم العلوم الإنسانية، دط، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، أبو ظبي، 2011.
47) داود عبده وآخرون، المعجم الغربي الأساسي، دط، دار لاروس، دس، دب.
48) فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دس.

ثالثا: المذكرات والرسائل الجامعية

49) أحمد جويدة: علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير، دراسة غير منشورة، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

50) حسن فلاح سهيل، مصطفى خليل إبراهيم، تأثير استخدام مواقع التوال الاجتماعي على التحصيل الدراسي في كلية علوم الحاسوب والرياضيات، رسالة مقدمة لنيل شهادة البكالوريوس في علوم الإحصاء والمعلوماتية، جامعة القادسية، 2017.

51) داود عبده وآخرون، المعجم الغربي الأساسي، دط، دار لاروس، دس، دب.

52) صالحي سعيدة: تأثير سمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، علوم التربية والأرطفونيا، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر.

53) عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة الشمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المنتغيرات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التربية، جامعة نزوى، 2016.

54) فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، دس.

55) مريم ناريمان نومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2011، 2012.

56) نهاد خملة: واقع الاختيار المهني لخريجي الجامعة الجزائرية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2014/2013.

57) نور الدين بن الشيخ: تقويم التحصيل في مادة الفلسفة لدى الأقسام النهائية، رسالة ماجستير، جامعة قسنطينة، 1998.

58) وليد بن محمد العوض: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، رسالة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005.

59) يونسي ثونسية: تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (غير منشورة)، جامعة العلوم الإنسانية والاجتماعية، تيزي وزو، 2012.

رابعا: المجلات

60) أعمر يوسفي، التوظيف السياسي لمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على الأمن القومي للدول، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الجزائر، العدد2.

61) تيغيري أحمد: هل توظيف الأهداف التعليمية استيراتيجية تدريبية علاقة بالتحصيل، قراءات في الأهداف التربوية، العدد2، جمعية الإصلاح التربوي الاجتماعي، 1994.

62) مكناسي أميرة، قاسمي صونيا: قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد8، جامعة قسنطينة2، الجزائر، 2017.

63) ونجن سميرة، التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث، جامعة الوادي، العدد4، 2014.

خامسا: المواقع الالكترونية

64) https://mawdo3.com

65) https://educationaden.50webs.com

66) https://eam.tradimo.com

67) https//: 11pdigital.usembassy.gove.

الملاحـــق

ملحق رقم (01)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحي
القطب الجامعي ـ تاسوست ـ

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع تخصص: علم الاجتماع الاتصال

استمارة بحث بعنوان

مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي

(دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل)

بعد التحية والتقدير:

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة البحثية والتي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع الاتصال، لذا نرجو منكم التكرم والإجابة بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة، ونحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تحاط بالسرية التامة ولا تستخدم إلاّ لغرض البحث العلمي.

ملاحظة: يرجى الإجابة على خيار واحد فقط

إعداد الطالبتين:

- حنيش رقية
- بوشرمة خديجة

السنة الجامعية 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/ الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/ الفئة العمرية: من 21 إلى 24 ☐ من 25 إلى 29 ☐ من 30 فما فوق ☐

3/ المستوى الدراسي: أولى ماستر ☐ ثانية ماستر ☐

4/ التخصص المدروس:

علم اجتماع تنظيم وعمل ☐ علم اجتماع تربية ☐ علم اجتماع اتصال ☐

المحور الثاني: مساهمة تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب.

5/ هل لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت الإجابة بنعم لأي غرض يتم استخدامه؟

– للدراسة والبحث ☐

– للترفيه ☐

– لقضاء أمور حياتك ☐

أخرى تذكر:.....

.....

6/ منذ متى وأنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟

أقل من سنة ☐ من سنة إلى سنتين ☐ أكثر من سنتين ☐

7/ ما هو الوقت المفضل لديك في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

صباحا ☐ ظهرا ☐ مساءا ☐ ليلا ☐ لا يوجد وقت محدد ☐

8/ أين تتصفح مواقع التواصل الإجتماعي؟

في الجامعة ☐ في المنزل ☐ Cyber Café ☐

9/ مع من تفضل تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

بمفردك ☐ مع الأصدقاء ☐ مع الأساتذة ☐

علل إجابتك في كلتا الحالات:.....

.....

10/ ما هي الوسيلة التي تستعملها في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي أثناء البحث والدراسة؟

الهاتف الذكي ☐ الحاسب المحمول ☐ الحاسوب المكتبي ☐

– أخرى تذكر:.....

11/ إذا كنت تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي للبحث والدراسة فهل يتم ذلك؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

12/ هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل المعارف مع زملاء الدراسة؟

نعم ☐ لا ☐

13/ هل تساعدك مواقع التواصل الاجتماعي في استيعاب الدروس المقدمة إليك؟

نعم ☐ لا ☐

14/ هل تشارك في دردشات جماعية مع الزملاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول المناهج الدراسية؟

نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت إجابتك بنعم فيما يبرز ذلك؟

– مناقشة المحاضرات اليومية ☐

– تحضير الدروس ☐

15/ هل تستخدم مواقع التواص الاجتماعي لأغراض دراسية فقط؟

دائما ☐ أحيانا ☐ أبدا ☐

المحور الثالث: مساهمة مضمون مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب.

16/ هل تسهل مواقع التواصل الاجتماعي عملية نقل المعلومات إليك؟

نعم ☐ لا ☐

17/ هل يساهم تصفح مواقع التواصل الاجتماعي في اكتساب خبرات ومعارف جديدة لديك؟

نعم ☐ لا ☐

– إذا كانت الإجابة بنعم فيما تتمثل هذه الخبرات:.....

.....

18/ حسب رأيك أي من مواقع التواصل الاجتماعي لعبت دورا في تسهيل العملية التعليمية لديك؟

فيسبوك ☐ تويتر ☐ أنستغرام ☐ يوتيوب ☐ ياهو ☐ قوقل ☐

19/ حسب رأيك هل الولوج إلى وسائط التواصل الاجتماعي يلبي حاجياتك العلمية والمعرفية؟

نعم ☐ لا ☐

– برر إجابتك:.....

20/ ما هي أهم المواضيع التي تسعى لمناقشاتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

– مواضيع مرتبطة بالتخصص ☐

– مواضيع مرتبطة بالبحث العلمي ☐

– أخرى تذكر:.....

21/ ما نوع المضامين التي تسعى لمعرفتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

- مواضيع اجتماعية ☐ - مواضيع سياسية ☐
- مواضيع ترفيهية ☐ - مواضيع تعليمية ☐
- مواضيع ثقافية ☐ - مواضيع رياضية ☐

22/ هل لديك ثقة في المضامين العلمية التي تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

نعم ☐ لا ☐

- برر إجابتك في كلتا الحالتين.....

23/ ما هي أهم الأهداف التي تسعى لتحقيقها من خلال تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟

- الحصول على المراجع العلمية ☐
- التواصل مع الأساتذة ☐
- إثراء الرصيد المعرفي لديك ☐

24/ هل يمكنك الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي داخل الجامعة؟

نعم ☐ لا ☐

ملحق رقم (02)

جدول رقم (1): يمثل توزيع مجتمع البحث حسب المستوى الدراسي

	عدد الطلبة	الذكور	الإناث
أولى ماستر:	272		
- علم اجتماع تربية	98	13	85
- علم اجتماع تنظيم وعمل	104	20	84
- علم اجتماع اتصال	70	19	51
ثانية ماستر:	177		
- علم اجتماع تربية	53	3	50
- علم اجتماع تنظيم وعمل	71	9	62
- علم اجتماع اتصال	47	10	37

جدول يمثل توزيع طلبة السنة أولى والثانية ماستر قسم علم اجتماع حسب التخصصات المدروسة

التخصص المدروس	**عدد الطلبة**	**الذكور**	**الإناث**
علم اجتماع اتصال	117	29	88
علم اجتماع تربية	151	16	135
علم اجتماع تنظيم وعمل	175	29	146
المجموع	443	74	369

المصدر: مصلحة قسم علم اجتماع

ملخـــص

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن عن دور مواقع التواصل الاجتماعي من خلال دراسة من عينة من طلبة جامعة جيجل –قطب تاسوست حيث تم الاعتماد على أداة الملاحظة و الاستبيان التي تم تقسيمها الى ثلاث محاور لجمع البيانات والمعلومات من أفراد مجتمع البحث والمتمثل أساسا في الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل العلمي، في حين تم تطبيق العينة العشوائية الطبقية ، وتم اختيار 67 مفردة من المجتمع الكلي .

وقد توصلت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

– أن لمواقع التواصل الاجتماعي دور في التحصيل العلمي للطلبة الجامعين .

– أن تداول الاستعمال المنهجي لمواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي .

– أن مضمون مواقع التواصل الاجتماعي يساهم في زيادة التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي .

الكلمات المفتاحية : مواقع التواصل الاجتماعي ،التحصيل العلمي ، الطالب الجامعي .